

ثانياً: تكوين لجان المجمع المقدس الدائمة

✠ فى جلسة ١٩٧٩/٢/٢٠ (*)

حرصاً على مساهمة المجمع المقدس على القيام بدور فعال فى خدمة الكنيسة، فقد تقرر تكوين لجان منبثقة من المجمع المقدس وبيانها كالتالى:

- ١- لجنة السكرتارية والمتابعة.
- ٢- لجنة الأديرة.
- ٣- لجنة الخدمة القروية.
- ٤- لجنة الرد على الشكوك الإيمانية.
- ٥- لجنة طقس خدمة المرأة.
- ٦- لجنة خدمة الصعيد الأقصى.
- ٧- اللجنة الطقسية للمطبوعات الكنسية.
- ٨- لجنة التنمية الاجتماعية والتدريب المهني.
- ٩- لجنة العلاقات العامة.
- ١٠- لجنة الرعاية الاجتماعية والطبية.

✠ فى جلسة ١٩٨٥/٦/١

عند وضع اللائحة الأساسية للمجمع المقدس تم تغيير أسماء وعدد اللجان كما هو وارد فى الفصل السادس من هذه اللائحة وبيانها كما يلى:

(*) قبل وضع اللائحة الأساسية للمجمع المقدس

- مادة (٢٩): بالإضافة إلى لجنة السكرتارية، يختار المجمع المقدس من بين أعضائه من يقومون بمهمة اللجان الآتية:
- أ- لجنة الإيمان والتعليم: وتشرف على كل نواحي التعليم فى الكنيسة سواء فى المعاهد الدينية أو التربية الكنسية أو الوعظ أو ما يصدر من كتب ومطبوعات وتسجيلات صوتية أو مرئية.
- ب- اللجنة التشريعية: وتهتم بمراجعة وجمع القوانين الكنسية وتقديم ما يلزم من مشروعات قوانين.
- ج- لجنة شئون الإيبارشيات: وتبحث مشكلات الإيبارشيات وحلها.
- د- لجنة الطقوس الكنسية: وتشرف على كل ما يختص بالطقس سواء فى العبادة، أو فى عمارة الكنائس وأيقوناتها، أو ترجمات الكتب الطقسية أو الألحان، أو ما يتعلق بالفن القبطى، أو ما يدور من أسئلة طقسية.
- هـ- لجنة العلاقات الكنسية: وتشمل علاقة كنيستنا بالكنائس الشقيقة والكنائس الأخرى والاتصال بالهيئات المسكونية.
- و- لجنة العلاقات العامة: وتشمل علاقة الكنيسة بسائر الهيئات وإرساء المحبة والود مع الجميع.
- ز- لجنة الرعاية والخدمة: وتشمل ما يلزم من تخصيص خدام وخدمات للعمل الكنسى.
- ح- لجنة للمشروعات الكنسية: كمشروعات التنمية وما يشابهها.
- ط- يجوز للمجمع إنشاء لجان أخرى. (*)

(*) انظر جلسة ١٩٨٦/٦/٢١، وجلسة ٢٠١٠/٥/٢٢.

مادة (٣٠): يتم تشكيل لجنة للمتابعة تتابع تنفيذ قرارات المجمع وعمل لجانها، تتكون من سكرتارية المجمع وجميع مقرري اللجان الدائمة تجتمع مع قداسة البابا في فترات بشأن مهمتها في المتابعة.

✠ في جلسة ١٩٨٦/٦/٢١

بناء على اللائحة الأساسية للمجمع المقدس تقرر أن يضم إلى لجان المجمع المقدس لجنة لشئون الأديرة وبذلك صارت لجان المجمع المقدس كما يلي:

- ١- لجنة الإيمان والتعليم والتشريع.
- ٢- لجنة شئون الإيبارشيات.
- ٣- لجنة العلاقات الكنسية.
- ٤- لجنة الأديرة.
- ٥- لجنة الطقوس.
- ٦- لجنة العلاقات العامة.
- ٧- لجنة المشروعات.
- ٨- لجنة الرعاية والخدمة.
- ٩- لجنة السكرتارية.
- ١٠- لجنة المتابعة.

وقد تم إرفاق أسماء أعضاء هذه اللجان بعد تشكيلها مبدئياً في ملف الجلسة، وتسجلت في محضر الجلسة بعد موافقة المجمع المقدس على تشكيلها على أن يكون المجال مفتوحاً حسب اللائحة الأساسية المادة

(٣١) لإعادة التشكيل فى المستقبل مع عرض ذلك على المجمع المقدس لإقراره.

✠ فى جلسة ١٩٩٠/٦/٣

بالنسبة إلى لجان المجمع المقدس وأهمية أن تمارس أنشطتها المتنوعة
تقرر ما يلى:

١. تعيين مقرر لكل لجنة من لجان المجمع المقدس.
٢. تعيين مواعيد ثابتة لاجتماع هذه اللجان.
٣. تحديد برنامج عمل لكل لجنة.
٤. صلة اللجنة بسكرتارية المجمع المقدس وقدااسة البابا.
٥. عمل تقارير دورية لكل لجنة تقدم لقدااسة البابا وللمجمع.
٦. بحث احتياجات اللجنة واحتياجات الكنيسة من كل لجنة.

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

أشار قدااسة البابا إلى السجل الموجود فى ملف الجلسة بأسماء اللجان
المجمعية وأعضائها ومقرريها بقوله: "مرسل لكم فى الملف الموجود
اللجان المجمعية وأعضاؤها ومقرريها".

✠ فى جلسة ٢٠٠٤/٥/٢٩

أعلن قدااسة البابا ضم نيافة الأنبا أبرآم إلى لجنة سكرتارية المجمع
المقدس فى المكان الذى خلا باعتفاء نيافة الأنبا رويس من عضويته فى

هذه اللجنة، وهو المكان الذي يتم بالتعيين في لجنة السكرتارية من قبل قداسة البابا حسب المادة (٢٣) من اللائحة الأساسية للمجمع المقدس.

✠ في جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

أفيد المجمع المقدس علماً بظهور الحاجة لإعادة تفعيل "اللجنة المجمعية للعلاقات العامة".

✠ في جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

تم إقرار أن تكون هناك لجنة مجمعية للقنوات الفضائية، وإن كانت هذه اللجنة قد اجتمعت قبل ذلك بسنوات بصورة تمهيدية، وبذلك صارت لجان المجمع المقدس الدائمة كما يلي:

- ١- لجنة الإيمان والتعليم والتشريع.
- ٢- لجنة شئون الإيبارشيات.
- ٣- لجنة العلاقات الكنسية.
- ٤- لجنة الأديرة.
- ٥- لجنة الطقوس.
- ٦- لجنة العلاقات العامة.
- ٧- لجنة المشروعات.
- ٨- لجنة الرعاية والخدمة.
- ٩- لجنة السكرتارية.
- ١٠- لجنة المتابعة.
- ١١- لجنة القنوات الفضائية.

ثالثاً: تكوين اللجان الفرعية التابعة للجان المجمع المقدس

قامت بعض اللجان الدائمة للمجمع المقدس بتكوين لجان فرعية لتوسيع مجال نشاطها وخدمتها مثل لجنة الرعاية والخدمة التي صار لها واحد وعشرين لجنة فرعية حتى الآن. ولجنة الإيمان والتعليم والتشريع التي صار لها لجنة فرعية باسم "لجنة مراجعة الكتب الدينية" وأيضاً لجنة فرعية باسم "لجنة مراجعة الترانيم والمصنفات الفنية" (انظر صفحة ١٨٣). وقد استندت هذه اللجان إلى المادة (٣٥) من اللائحة الأساسية للمجمع المقدس التي تنص على:

"كل لجنة من لجان المجمع لها الحق أن تستعين في حدود اختصاصاتها بأصحاب الخبرة والعلم من غير أعضاء المجمع المقدس، ولا يعتبر هؤلاء أعضاء رسميين في اللجنة".

✠ في جلسة ١٩٩٣/٦/٥

وافق المجمع المقدس على طلب لجنة الإيمان والتعليم والتشريع المجمعية بتشكيل لجنة رسمية لمراجعة الكتب الدينية المسيحية واعتمادها وتسجيل ذلك أولاً بأول مع منح طرس بركة. وذلك لإمكان تمييز الكتابات التي تتفق مع روح وعقائد الكنيسة من غيرها. ويطلب من المكتبات المسيحية والكنسية الالتزام ببيعها دون سواها. وذلك حفاظاً على سلامة التعليم الكنسي.

✠ فى جلسة ١٠/٦/١٩٩٥

تمت الموافقة على التشكيل المقترح للجنة مراجعة الكتب الدينية (والتي سبق أن وافق المجمع المقدس على فكرة تشكيلها فى جلسة ٥/٦/١٩٩٣) تتألف من بعض الآباء المطارنة والأساقفة، وبعض الآباء الكهنة، وبعض الأخوة الشمامسة من أساتذة الإكليريكية. على أن يقوم المراجعون بمراجعة ما يقدم إليهم من كتب فى حدود تخصصاتهم.

✠ فى جلسة ٦/٦/١٩٩٨

أشار قداسة البابا إلى لجنة مراجعة الكتب الدينية وقال: "سوف أجلس معها لتبدأ اللجنة عملها". وأضاف قائلاً: الجهد المطلوب سوف يكون كبيراً لكثرة عدد الكتب والدوريات. ولكن على الأقل ما يراجع ويصدر به طرس بركة يكون مضموناً وتوضع فى مكتبات الكنائس.

✠ فى جلسة ٢٩/٥/٢٠٠٤

وافق المجمع على التوصية التالية للجنة الإيمان والتعليم والتشريع: أن تلتقى لجنة مراجعة الكتب الدينية بقداسة البابا شنوده الثالث لإعادة تشكيلها بما يناسب الاحتياجات والمستجدات، وتنسيق عملها، وتفعيله بالتدرج.

✠ فى جلسة ٦/٦/٢٠٠٩

وافق المجمع المقدس على تفعيل لجنة مراجعة الكتب الدينية وتوسيعها.

✠ فى جلسة ٢٢/٥/٢٠١٠

تم إقرار التوصية التالية المقدمة من لجنة الإيمان والتعليم والتشريع:
تفعيل لجنة مراجعة الكتب الدينية التى أقرها المجمع المقدس فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥ مع إضافة أسماء جديدة يحددهم قداسة البابا، أو تختارهم اللجنة المجمعية للتعليم، بدلاً من الذين سافروا إلى الخارج أو تتيحوا. أو إضافة متخصصين جدد لكى تتفرع اللجنة إلى فروع متخصصة فى المجالات المتعددة مثل العقيدة، والتاريخ، وسير القديسين، والروحيات وتفسير الكتب المقدسة... إلخ.

على أن يتم الإعلان عن موعد بدء عمل هذه اللجنة بعد إعادة تشكيلها. واختارت اللجنة نيافة الأنبا أبرام ليكون هو المتلقى لمشروع كل كتاب أو إعادة الطبع للكتب السابق إصدارها. ويتم الرد على الكاتب أو المؤلف فى خلال ثلاثة أشهر.

✠ فى جلسة ٢٢/٥/٢٠١٠

أقر المجمع المقدس اللجان الفرعية للجنة الرعاية والخدمة التى أنشئت ضمن نشاط اللجنة على مدى السنوات السابقة وإلى هذه الجلسة فى أحدث سجل بها بعد أن تم تقديم سجلات عنها فى السنوات السابقة وهى كما يلى:

١- بيوت الضيافة

٢- تثبيت الإيمان

٣- السجون ومقاومة الجريمة

٤- بيوت المتغربين

- ٥- خدمة المسنين
- ٦- التربية الدينية
- ٧- الأرثوذكسية والتحديات
- ٨- تكنولوجيا الإعلام والاتصال
- ٩- إخوة المسيح الأصغر وخدمة الملاجئ
- ١٠- مكافحة الإدمان
- ١١- التنمية الاقتصادية
- ١٢- خدمة الأسرة
- ١٣- مراكز الرجاء لخدمة المرضى
- ١٤- خدمة الطفولة
- ١٥- شئون التدبير الإدارى
- ١٦- خدمة إسكان الحالات الخاصة
- ١٧- رعاية الآباء الكهنة وأسرهم
- ١٨- المشاركة الوطنية
- ١٩- الرعاية الصحية
- ٢٠- رعاية الخريجين والخريجات
- ٢١- لجنة إعلامية

بالنسبة للجنة الفرعية الإعلامية فقد تشكلت من قبل لجنة الرعاية والخدمة فى التقرير المقدم من اللجنة إلى المجمع المقدس بتاريخ هذه الجلسة (٢٢/٥/٢٠١٠) على أن تكون بإشراف نيافة الأنبا باخوميوس بالاشتراك مع اللجنة الفرعية لتكنولوجيا الإعلام

والإتصال لإجازة المواد التى تتشر والمعلومات التى تُبث على الموقع (الإلكترونى) الخاص ببلجنة الرعاىة والخدمة. واقترحت تعمىم هذه الفكرة لباقى لجان المجمع المقدس الدائمة إذا رأت هذه اللجان ذلك. ووافق المجمع المقدس على تشكيل هذه اللجنة الفرعية وعلى اقتراحها.

رابعاً: تنظيمات كنسية

✠ فى جلسة ١٩٨٥/٦/١

تم دراسة مشروع اللائحة الأساسية للمجمع المقدس، مادة مادة وكل عضو من أعضاء المجمع كان له الفرصة فى المناقشة، واستقر اجماع الآباء الموجودين على الصيغة النهائية لللائحة (انظر صفحة ٣).

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

طلب قداسة البابا تميم فكرة الكمبيوتر لتخزين السجلات فى جميع الإيبارشيات، وترسل من كل إيبارشية إلى البطريركية لتسجل فى الكمبيوتر الرئيسى. وأقر المجمع المقدس توجيهات قداسة البابا.

✠ فى جلسة ١٩٩٢ /٦/١٣

طلب قداسة البابا شنوده الثالث أن تقوم سكرتارية المجمع بطبع كل ما قرره المجمع من التنظيمات الكنسية، مثل ما تقرر للأحوال الشخصية وللرهبنة، وتعمم على كل أعضاء المجمع، بحيث يحصل الآباء الأساقفة الجدد عليها. كما تم توزيع إستمارة بيانات شخصية على أعضاء المجمع لملئها، وتم جمعها للاحتفاظ بها فى سجلات المجمع.*

بخصوص ملكية وسجلات الكنائس:

- يمكن استخدام القرائن القديمة والتاريخية مثل قنديل إرشاد السفن بالنسبة للكنيسة المرقسية بالاسكندرية، وما كانت تصرفه الدولة من زيت.

(*) وقد تم تنفيذ كل ذلك.

- أهمية عمل جرد لمحتويات الكنائس، وبخاصة الأثرية منها، وصيانتها حتى لا تتعرض للتلف، واحتياجها إلى ترميم.
- قصة إنشاء كل كنيسة.
- سجل تصميم الكنيسة، وخطوط الكهرباء والمياه والصرف الصحى وغير ذلك.
- شهادات عماد وسيامات شماسية.
- نماذج للعضوية الكنسية (هناك أربعة أنواع من العضوية: عامة، وروحية، وعاملة [للخدام]، وقيادية).

✠ فى جلسة ١٨/٦/١٩٩٤

أصدر المجمع المقدس القرارات التالية:

- تقوم كل إبيارشية وكل دير بتجميع أسماء الأشخاص الذين هم تحت أحكام وممنوعين وتقديم بيان إلى سكرتارية المجمع، ليتم إبلاغ جميع الآباء أعضاء المجمع بهذا الأمر.
- ضرورة قيام كل أب أسقف بتجميع عقود الملكية، لجميع كنائس الإبيارشية، وجميع العقارات. وذلك فى المطرانية، مع الاحتفاظ بصور من العقود فى أماكن متعددة.
- عمل العضوية الكنسية فى كل إبيارشية.
- العمل على إعداد مشروع لائحة لمجالس الكنائس. بحيث يوضع فى الاعتبار العلاقة بين الأب الكاهن ومجلس الكنيسة، وبين المجلس وناظر الوقف.

✠ فى جلسة ١٠/٦/١٩٩٥

نبه قداسة البابا إلى أنه من المفروض أن تُرسل قرارات المجمع المقدس إلى جميع كنائس البطريركية والإيبارشيات، وأن تتابع لجنة المتابعة توصيل القرارات إلى الهيئات التى تنفذ. (*)

✠ فى جلسة ١/٦/١٩٩٦

تقرر أن تقوم لجنة الرعاية والخدمة بوضع مشروع لائحة للشمامسة المكرسين.

✠ فى جلسة ١٤/٦/١٩٩٧

بناء على توصية لجنة شئون الإيبارشيات:

- بناءً على توجيهات قداسة البابا قرر المجمع المقدس الطلب من أعضائه إرسال تفاصيل عن الآباء كهنة الإيبارشيات. وأمور الأحوال الشخصية والمواليد والمعمدين والوفيات.
- قرر المجمع تدريس كتاب قرارات المجمع المقدس (فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث) فى اجتماعات الكهنة وفروع الإكليريكية وفى

(*) قامت لجنة السكرتارية بالمجمع المقدس بتنفيذ ذلك ونشرت الاصدار الأول من كتاب "القرارات المجمعية فى عهد صاحب القداسة والغبطة البابا شنوده الثالث" فى ١٤ نوفمبر سنة ١٩٩٦ والإصدار الثانى فى ١٤ نوفمبر سنة ٢٠٠١ والإصدار الثالث الحالى سنة ٢٠١١. وأبدى قداسة البابا ارتياح قداسته لهذه الإصدارات التى تمت استجابة لتنبهات قداسته.

- المعاهد المتخصصة. وذلك نظراً لأنه توجد قرارات يصدرها المجمع المقدس والشعب يقولون لا نعرفها. والمفروض أن يعرفها الكل.
- كذلك تم قبول توصية اللجنة بمتابعة تنفيذ قرارات المجمع المقدس.
 - تم قبول توصية اللجنة بإعداد وعاظ للقاعات الكنسية والسرادقات فى مناسبات العزاء، وذلك للاستفادة من هذه الفرص فى رعاية وخدمة أبناء الكنيسة. كذلك منع غير الأرثوذكس من الوعظ فى القاعات التابعة للكنائس ومراقبة ما يجرى فى القاعات والسرادقات المذكورة. وأوصى قداسة البابا إنه على الأقل تعمل شرائط تسجيل لتشغيلها فى العزاء لئلا يندس شخص غريب ويعظ.
 - قبول توصية اللجنة بضرورة تقنين العلاقة التى تحفظ ملكية الكنيسة، وذلك فى البيوت المملوكة للكنائس ويسكن فيها خدام الكنيسة أو كهنتها. توجد إبيارشيات عديدة ليس عندها عقد ملكية.

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

- ناقش صاحب القداسة البابا شنوده الثالث مع المجمع المقدس كيفية الاستعداد للاحتفال بالألفية الثانية لميلاد السيد المسيح، وكذلك بمجئ العائلة المقدسة إلى مصر، الذى توليه الدولة فى مصر اهتمامها. وسيكون له صدى واسع على مستوى العالم كله. وقد ناقش النقاط التالية:
- المطبوعات والنبذات (باللغات المختلفة) والأنشطة والشرائط والأفلام والمزارات الموجودة فى مصر التى ينبغى أن يتم إعدادها لهذا الاحتفال.

- الاحتفالات والنهضات التي سوف تقيمها الكنيسة القبطية ويتم الدعوة إلى حضورها من كافة أنحاء العالم.
- دور وسائل الإعلام المتعددة في تغطية مثل هذه الأنشطة والاحتفالات.
- اللجان التي يلزم تشكيلها للقيام بالمهام الخاصة بهذه المناسبة.

✠ في جلسة ٢٠٠١/٦/٢

وافق المجمع المقدس ألا يتم تجليس الأساقفة الجدد في الإيبارشيات التي يتم تقسيمها إلا بعد أن يتم توزيع أموال الإيبارشية.

✠ في جلسة ٢٠٠٣/٦/١٤

قرّر المجمع المقدس أن تقوم سكرتارية المجمع المقدس بإعداد كشف بأسماء الإيبارشيات والأسقفيات العامة داخل وخارج القطر المصري مع أسماء الآباء المطارنة والأساقفة والتليفونات بأنواعها وعنوان البريد الإلكتروني.

✠ في جلسة ٢٠٠٤/٥/٢٩

يتم تسليم نسخ إلى سكرتارية قداسة البابا من ملف كل راهب طبقت عليه عقوبات، أو جاءت ضده شكاوى، بالإضافة إلى تلك المرسلّة إلى سكرتارية المجمع المقدس، وذلك لكي تتوافر هذه المعلومات بالمقر البابوي عند الطلب، تنفيذاً لتعليمات قداسة البابا.

خامساً : الرهبان والأديرة

أديرة الرهبان المعترف بها من الكنيسة حتى جلسة ٢٢/٥/٢٠١٠
للمجمع المقدس هي:

١. دير السيدة العذراء (البراموس) بوادى النظرون.
٢. دير القديس مكاريوس (أبو مقار) بوادى النظرون.
٣. دير القديس الأنبا بيشوى بوادى النظرون.
٤. دير السيدة العذراء (السريان) بوادى النظرون.
٥. دير القديس الأنبا بولا بالبرية الشرقية (البحر الأحمر).
٦. دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية (البحر الأحمر).
٧. دير السيدة العذراء (المحرق) بجبل قسقام بالقوسية.
٨. دير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون بمغاغة.
٩. دير مار مينا بمريوط.
١٠. دير القديس باخوميوس بحاجر إدفو (٢٦/٣/١٩٨٠).
١١. دير القديس مار جرجس بالرزقات (١/٦/١٩٨٥).
١٢. دير العذراء بجبل أخميم (٦/٦/١٩٨٧).
١٣. دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا (٥/٦/١٩٩٣).
١٤. دير مار جرجس بالخطاطبة (١٣/٤/١٩٩٥).
١٥. دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين ببرية سوهاج (١٤/٦/١٩٩٧).
١٦. دير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى الأسود بالخرطوم (١٤/٦/١٩٩٧).

١٧. دير الأنبا باخوميوس المعروف بالشايب فى بيرة الأقصر
(١٩٩٨/٦/٦).
١٨. دير الأنبا شنوده فى ميلانو (١٩٩٨/٦/٦).
١٩. دير الأنبا أنطونيوس بالأراضى المقدسة (١٩٩٩/٥/٢٩).
٢٠. دير الملاك غبريال بجبل النقلون بصحراء الفيوم (١٩٩٩/٥/٢٩).
٢١. دير مارمينا العجايبى بأبنوب (٢٠٠١/٦/٢).
٢٢. دير القديس أبوفانا المتوحد بالجبل الغربى بملوى (٢٠٠٤/٥/٢٩).
٢٣. دير السيدة العذراء والقديس الأنبا موسى الأسود بكوريس - كريستى -
تاكساس - الولايات المتحدة (٢٠٠٦/٦/١٠).
٢٤. دير البابا أنثاسيوس الرسولى فى سارورو - نورث يورك شاير
(٢٠٠٦/٦/١٠).
٢٥. دير الأنبا توماس بأخميم (٢٠٠٧/٥/٢٦).
٢٦. دير الأنبا شنوده بسيدنى بأستراليا (٢٠٠٩/٦/٦).
٢٧. دير الأنبا أنطونيوس بلمبورن بأستراليا (٢٠٠٩/٦/٦).
٢٨. دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ بألمانيا (٢٠١٠/٥/٢٢).
- أديرة الراهبات المعترف بها من الكنيسة حتى جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

هى:

١. دير مار جرجس بمصر القديمة.
٢. دير أبى سيفين بمصر القديمة.
٣. دير السيدة العذراء بحارة زويلة.
٤. دير مار جرجس بحارة زويلة.

٥. دير الأمير تادرس بحارة الروم.
٦. دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس (١٩٧٨/٩/٢٤ - ١٩٧٩/٢/٢٠).
٧. دير مارجرس للراهبات بأورشليم (١٩٩٩/٥/٢٩).

✠ فى جلسة ١٩٧٩/٢/٢٠

- أصدر المجمع قراراً بالاعتراف بعودة الحياة الرهبانية إلى دير القديسة دميانة للراهبات ببرارى بلقاس، حيث قام قداسة البابا ومعه عشرون من الآباء الأساقفة، بإعادة الحياة الرهبانية إلى هذا الدير فى يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٧٨، فى عهد أسقفية نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى، ومرفق فى مستندات المجمع صورة الوثيقة التاريخية لإعادة الحياة الرهبانية إلى هذا الدير، موقعاً عليها من قداسة البابا شنوده الثالث، والآباء الأجلاء أعضاء المجمع المقدس. وبهذا صار هذا الدير هو السادس بين أديرة الراهبات فى كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.
- قرر المجمع المقدس عدم رسامة راهبات فى المدن دون الانتساب إلى أحد أديرة الراهبات الرسمية.

✠ فى جلسة ١٩٨٠/٣/٢٦

فيما يختص بدير الأنبا باخوم بحاجر إدفو - محافظة أسوان، فبناء على التقرير المقدم من نيافة الأنبا هدرأ إتضح للمجمع أهمية الاعتراف بهذا الدير، كأحد أديرة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية العامرة، لرهبة الرجال

وإعادة الحياة الرهبانية إلى هذا الدير. خاصة أنه لا توجد أديرة باسم القديس الأنبا باخوم في كنيستنا سوى هذا الدير. وقد أصدر **المجمع المقدس وثيقة رسمية للاعتراف بهذا الدير**، موقعة من قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الأنبا يوانس أسقف الغربية سكرتير المجمع المقدس وسائر الآباء أعضاء المجمع وذلك بتاريخ اليوم ١٩٨٠/٣/٢٦.

✠ في جلسة ١٩٨٥/٦/١

اعترف المجمع المقدس بعودة الحياة الرهبانية إلى **دير مار جرجس بالرزقات**، وأصبح أحد الأديرة الرسمية في الكنيسة القبطية. وقد وقّع قداسة البابا، وجميع الأعضاء الذين حضروا جلسة المجمع، على وثيقة رسمية بهذا الاعتراف.

✠ في جلسة ١٩٨٦/٦/٢١

قرر المجمع المقدس ما يلي:

١- لا يجوز لأحد من الآباء الأساقفة أو الكهنة، سيامة راهب أو راهبة، إلا على دير معترف به من الكنيسة كما لا يتم ذلك إلا بواسطة أو بإذن من رئيس الدير أو أسقفه أو قداسة البابا. كما لا يجوز ترقية راهب إلى إحدى درجات الكهنوت، إلا بواسطة أو بإذن من رئيس الدير، أو أسقفه، أو قداسة البابا. ولا يُحرم راهب من الكهنوت، أو من طقس الرهبنة، إلا بواسطة رئيس الدير، أو أسقفه، أو قداسة البابا. مع اتخاذ الإجراءات القانونية الكنسية، ولأسباب خطيرة تدعو إلى ذلك.

- ٢- تبادل الأخبار بين الأديرة، حول الرهبان الذين تحت عقوبة معينة، ويرسل إلى سكرتير المجمع المقدس للاتصال بالآباء الأساقفة.
- ٣- لا يجوز لإحدى الكنائس أن تسمح لراهب غريب بإقامة خدمة القداس، أو رفع البخور فيها، إلا إذا كانت متأكدة من صحة كهنوته، ومعه خطاب من أسقفه يصرِّح له بذلك.
- ٤- لا يجوز لإحدى العائلات أن تسمح بمبيت راهب غريب فى بيتها، ويستحسن تحويله إلى أقرب كنيسة أو مطرانية.
- ٥- ترسل إلى سكرتارية المجمع، قائمة بأسماء الرهبان الذين يخدمون حالياً فى الإيبارشيات.
- ٦- لا يجوز لأحد الأساقفة فى الإيبارشيات، تعيين راهب للخدمة فى إيبارشيته، ولا حتى وعده بذلك إلا بعد استئذان قداسة البابا ورئيس الدير.
- ٧- عمل لائحة أو قانون للأديرة، تقوم بإعدادها لجنة الأديرة بناء على عناصر محددة، ترسل إلى أعضاء اللجنة لعمل مشروع لائحة. وتعتبر هذه التوصيات التى وافق المجمع المقدس عليها من بنود هذه اللائحة.
- ٨- عدم سكنى الراهب مع عائلته أو مع أسرته فى المدن والريف.
- ٩- الحصول على قائمة بأسماء الرهبان، الذين يعيشون خارج أديرتهم فى وضع غير رهبانى، ومساءلتهم عن وضعهم وأخذ قرار بشأنهم.
- ١٠- يقوم كل دير بعمل سجل بالرهبان وبياناتهم، على إستمارات ونماذج خاصة، تقوم بإعدادها سكرتارية المجمع المقدس ويتم إرسال صورة من سجل كل دير، مع ما يستجد من بيانات، إلى سكرتارية المجمع، لحفظها فى أرشيف المجمع المقدس.

١١- تسجيل بيان بأديرة الرهبان والراهبات فى مصر المعترف بها من الكنيسة حتى تاريخ هذه الجلسة.

١٢- يتضمن سجل رهبان كل دير البنود التالية:

اسم الراهب حالياً، واسمه العلمانى قبل الرهبنة، ووظيفته قبل الرهبنة، وحالته الاجتماعية قبل الرهبنة (هل هو أرمل أم لا، هل هو ابن زيجة ثانية من ناحية أحد الطرفين، وماذا يكون وضع كهنوته فى المستقبل)، وتاريخ ميلاده، وموطنه العلمانى، وتاريخ رهبنته، والرتب الكهنوتية التى حصل عليها وتواريخها، ووظائفه فى الدير، وخدمته إن كان قد خدم خارج الدير، وحالته الصحية، وثقافته العلمية واللاهوتية، واسم أب اعترافه قبل الرهبنة، وملاحظات.

١٣- عدم قبول رهبان من الذين يتجولون خارج الأديرة، ويمرون على البيوت ويسببون مشاكل لا حد لها. ولذلك لا يليق قبول زيارة الرهبان للبيوت، بدون تصريح كتابى من الدير أو من البطريركية. وكذلك نفس الأمر بالنسبة للذين يجمعون تبرعات.

١٤- الاهتمام بالوضع السياحى للأديرة من الناحية الثقافية، بمعنى أن يقوم كل دير بإصدار كتاب باللغة العربية واللغات الأخرى مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية. ويكون هذا الكتاب مزوداً بصور ملونة عن كنائس هذا الدير وأيقوناته وما به من آثار قبطية ورهبانية ويساهم فى تعريف الأجانب والمصريين أيضاً بالأديرة.

١٥- عمل كتاب عن الكنيسة القبطية، يصلح لتوزيعه على السواح فى الأديرة، لتعريفهم بالكنيسة القبطية.

- ١٦- ترجمة المؤلفات القبطية إلى اللغات الأجنبية، كترجمة كتب ومؤلفات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث، لتعريف الأجانب بتعليم وفكر وروحيات الكنيسة القبطية.
- ١٧- عمل كتاب أنيق عن رسوم البابا مكاريوس الثالث، عن الصليبان والحروف القبطية.
- ١٨- عمل كتاب بعنوان (الرهبنة القبطية)، ويكون كتاباً سياحياً مزوَّداً بالصور، وعلى ورق أنيق لامع.
- ١٩- عمل متحف لكل دير بما يحويه من آثار.
- ٢٠- عمل معرض لمنتجات الدير.
- ٢١- عدم قبول اشتراط خروج الراهب للخدمة في إيبارشية معينة، وذلك قبل دخوله إلى الدير.
- ٢٢- ألا تقل فترة الاختبار للمتقدم للرهبنة عن عام، ومن الممكن أن تمتد إلى ثلاث سنوات. ويأخذ المتقدم للرهبنة أجازة بدون مرتب من عمله لمدة سنة إن أمكن، ويفضّل أن لا يلبس في خلال هذه السنة الملابس الخاصة بالمبتدئ المتقدم للرهبنة.
- ٢٣- الاهتمام بتنقيف الرهبان وعمل اجتماعات روحية لهم.

✠ في جلسة ١٩٨٧/٦/٦

- تقرر أن تختص لجنة الرهبنة المجمعية أو مجلس منها يشكّله قداسة البابا البطريرك، بالنظر في أمر الرهبان الذين يخرجون عن مبادئ الرهبنة الأساسية، ويسبّبون إليها وإلى أديرتهم، وتحكم في ذلك بما تراه.

- بخصوص دير السيدة العذراء بجبل أخميم، وافق المجمع المقدس على الاعتراف بالدير، وتم تحضير وثيقة كتب صيغتها قداسة البابا شنوده الثالث ليوقع عليها الآباء وتحفظ بالدير وسجلات المجمع المقدس.

✠ فى جلسة ١٧/٦/١٩٨٩

- قرر المجمع زيادة عبارة (مع قبول أسقف الإيبارشية التى يصلى فيها هذا الراهب) إلى البند رقم ٣ فى قرارات المجمع بجلسة ٢١/٦/١٩٨٦ بشأن الرهبان، الذى ينص (لا يجوز لإحدى الكنائس أن تسمح لراهب غريب بإقامة خدمة القدا، أو رفع البخور فيها، أو أن يمارس أى سر من الأسرار، إلا إذا كانت متأكدة من صحة كهنوته، ومعه خطاب من أسقفه يصرح له بذلك).
- كما قرر أن تستبدل كلمة "راهب غريب" بكلمة "راهب" وذلك فى البند رقم ٤ بقرارات المجمع بجلسة ٢١/٦/١٩٨٦ بشأن الرهبان، بشأن عدم السماح بمبيت الرهبان طرف العائلات.

✠ فى جلسة ١٣/٦/١٩٩٢

- قرر المجمع ضرورة فحص المتقدمين للرهبنة عقائدياً (وهذا ينطبق أيضاً على المتقدمين للإكليريكية والتكريس والكهنوت).

بخصوص تجريد الراهب دانيال البراموسى

- يحتوى ملف جلسة المجمع على تقرير كامل بخصوص هذا الموضوع.

- كما أخطر قداسة البابا الحاضرين بأن هذا الشخص تخلى عن القلنسوة، وهو يسافر إلى الخارج مدعواً من جمعيات خلاص النفوس، والبروتستانت، وبعض أتباعه.
- طلب البعض نشر ملخص هذا التقرير بالمهجر، مترجماً إلى الإنجليزية، فوعد قداسة البابا بإرسال نسخ منه إلى هناك، وأوضح قداسته أنه شرح الموضوع في أمريكا، وأنهم هناك شاهدوا شريطاً مسجلاً يظهر انحرافات هذا الشخص، (يصلى على بعض الناس فيقعون على الأرض مغشياً عليهم)، وأن أكثر من ستين كاهناً من المهجر وقَّعوا على بيان بحرمانه. كما قال قداسة البابا أن هذا الشخص يعقد اجتماعات لكسر الخبز، ويقول أنا أوّمن أن الروح القدس يحل، ليحوّل الخبز إلى جسد الرب.
- التقرير المرفق في الملف هو مرجع لتجريد الراهب دانيال البراموسى (إدوار إسحق) ولكي يعرف الكل حقيقة أنه ليس أرثوذكسياً.

✠ في جلسة ١٩٩٣/٦/٥

- أصدر المجمع المقدس قراراً باعتماد دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، كأحد أديرة الرهبان المعترف بها في كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية، وأصدر وثيقة خاصة بذلك موقعة من قداسة البابا وأعضاء المجمع الحاضرين.
- بخصوص التعهد المقترح أن يتلوه الراهب عند سيامته: فقد ذكر قداسته أن الهدف منه هو التزام الرهبان بالحياة والمبادئ الرهبانية، ليسيروا في الخط الرهبانى السليم، النافع لحياتهم، والذي يحميهم من

الانحرافات السلوكية أو العقائدية. وقد طلب قداسته ملاحظات الأعضاء على نص التعهد.

✠ في جلسة ١٨/٦/١٩٩٤

• أصدر المجمع المقدس قراراً بضرورة التعرف على البيانات التالية، فيمن يتقدم للرهبنة:

١- هل هو وحيد أسرة يعولها؟

٢- هل سبق له خطبة؟

٣- هل سبق له زواج؟

٤- هل سبق له الذهاب إلى دير آخر وتركه؟

٥- هل توجد عليه أحكام مدنية أو كنسية، أو هل هو مقدّم إلى

المحاكمة؟

• ومن الممكن أن يطلب تقرير عن هذه الأمور من الأب أسقف الإيبارشية التي جاء منها.

• أكد المجمع المقدس على أهمية وجود اتصال بين الأديرة لتبادل المعلومات كما يؤكد على ما سبق أن قرره المجمع المقدس بفحص عقيدة المتقدم للرهبنة للتحقق من أرثوذكسيته وكذلك فحص معموديته إن كانت أرثوذكسية.

• أكد قداسة البابا على ما سبق إقراره بالمجمع المقدس، بعمل ملف كامل لكل دير من الأديرة بأسماء الرهبان، ومعلومات عنهم، وإرسال نسخة منه إلى سكرتارية المجمع. وكذلك طلب عمل ملف خاص لكل

راهب طبقت عليه عقوبات، أو جاءت ضده شكاوى. كما أكد قداسته على أهمية تبادل كل المعلومات بين الأديرة.

• قرر المجمع المقدس ما يلي

يحرّم على الرهبان أخذ اعترافات الفتيات والسيدات أو أن يتدخلوا فى إرشادهن أو حل مشاكل خاصة بهن فى أى مدينة أو قرية فيها كهنة متزوجون. وأيضاً يحرم على الرهبان أخذ اعترافات الفتيات والسيدات فى الأديرة (المقصود هنا أديرة الرهبان). وعليهم أن لا يتدخلوا فى إرشادهن أو حل مشاكل خاصة بهن.

✠ فى يوم قداس تقديس الميرون الموافق ١٣/٤/١٩٩٥ بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون:

قام قداسة البابا شنوده الثالث والآباء أعضاء المجمع المقدس بالتوقيع على وثيقة الاعتراف بدير مارجرس بالخطاطبة كأحد الأديرة المعترف بها فى كنيسة القبطية الأرثوذكسية.

✠ فى جلسة ١٠/٦/١٩٩٥

وافق المجمع المقدس على نص تعهد الراهب بعد إجراء بعض التعديلات عليه (مرفق النص بعد تعديله فى ملحق رقم ١).

- **فى ١٩٩٦/١/٣١** قام قداسة البابا بإجراء طقس إلباس الإسكيم لثلاثة من الآباء الأساقفة رؤساء الأديرة وهم أصحاب النيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان والأنبا مينا آفا مينا أسقف ورئيس دير مار مينا، وذلك فى احتفال بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالقاهرة حضره عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس.

✠ فى جلسة ١٩٩٦/٦/١

- أعدت لجنة الأديرة صيغة تعهد الراهب الذى يسام كاهناً، لعرضه على المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنوده الثالث (ملحق رقم ٢) وقد وافق المجمع على هذه الصيغة. وكان قد سبق أن اعتمد المجمع المقدس تعهد طالب الرهبنة حين سيامته راهباً.
- وافق المجمع المقدس على توصية لجنة الأديرة بإجراء كشف طبى على المتقدم للرهبنة والتي نصها: توصى اللجنة بأهمية إجراء الكشف الطبى الشامل على المتقدمين للرهبنة، وذلك لأن الراهب المريض - فى بداية رهبنته- يصير عبئاً على الدير، ويكثر نزوله من الدير للعلاج، بما لا يتلاءم مع استقراره فى حياة الرهبنة، وقيامه بواجباته الرهبانية.
- ورد فى تقرير لجنة الأديرة المجمعية أنها ستعقد اجتماعاً خاصاً لوضع مشروع القانون الأساسى واللائحة التنفيذية للرهبنة فى يوم الأربعاء ١٦ يوليو بالمقر البابوى بالأنبا رويس، وذلك إعمالاً للقرار

رقم (٧) بشأن الأديرة والرهبان فى جلسة ١٩٨٦/٦/٢١. مع ملاحظة أنه قد تجمّع لدى اللجنة عدد كبير من قرارات المجمع المقدس التى تنظّم الحياة الرهبانية، وكان المجمع المقدس، فى قراره المذكور قد طلب أن تتضمن اللائحة هذ القرارات.

- عرض قداسة البابا فكرة إنشاء دير تكون الحياة الرهبانية فيه كما كانت فى العصور الأولى بدون الوسائل المدنية الحديثة.

✠ فى جلسة ١٩٩٧/٦/١٤

تم الاعتراف بدير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين ببرية سوهاج ودير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى الأسود بالخرطوم.

✠ فى جلسة ١٩٩٨/٦/٦

قرر المجمع المقدس ما يلى:

أولاً: الاعتراف بدير الأنبا باخوميوس المعروف بالشايب فى برية الأقصر.

ثانياً: الاعتراف بدير الأنبا شنوده فى ميلانو بناءً على الطلب المقدم من نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو.

ثالثاً: كل راهب قضى ست سنوات أو أكثر فى الخدمة يذهب إلى الدير لقضاء فترة اختلاء روحى لمدة عام. وإذا كان هناك استثناء للرهبان الذين يخدمون فى المهجر فيكون بقرار من قداسة البابا شخصياً. ولكل إبارشية الحق بإذن من قداسة البابا فى الاحتفاظ براهب واحد كوكيل للمطرانية. والحالات الخاصة تأخذ إذن خاص من قداسة البابا. على أن يداوم وكيل

المطرانية وراهب الحالة الخاصة التردد على الدير. ولا تزيد فترة خدمة الراهب في المدن عن ست سنوات متتالية. ويعود في السابعة إلى ديره. رابعاً: وافق المجمع المقدس على التوصيات التالية التي وردت في تقرير اللجنة المجمعية لشئون الأديرة:

١- التنبيه على كل متقدم للرهبة بأنه لن يعطى حلاً بالزواج في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إذا كسر نذر رهبته بعد الرهبة. وبهذا فعليه أن يختبر نفسه جيداً، ويتأكد من تصميمه النهائي على الاستمرار في حياة البتولية. ويحاط علماً بأن الكنيسة لا تسمح بتصحيح وضع الراهب الذي يكسر نذر الرهبة ويتزوج في طائفة أخرى. (*)

٢- بالنسبة للرهبان ساكني الأديرة: يستخدم الدير السيارات ويسجلها ويرخصها باسم الدير ولا يكون لراهب سيارة خاصة. ويستخدم الدير التليفونات بأنواعها، ولكن لا يجوز للراهب تركيب تليفون خاص بالقلية، ولا اقتناء تليفون محمول. ويستخدم الدير الكمبيوتر في أعماله بصورة عامة، ولكن لا يجوز للراهب استخدام كمبيوتر خاص في قلايته.

٣- يتم دراسة الذمة المالية للمتقدم للرهبة.

٤- تكرر التأكيد على أهمية فحص موقف المتقدم للرهبة من التجنيد، وإجراء الكشوف الطبية اللازمة قبل دخوله إلى الدير.

٥- إضافة عبارة "الالتزام بحياة العفة" في تعهد الراهب الجديد حيث أن التعهد الذي تم إقراره من قبل لا يحوى شيئاً عن الالتزام بحياة البتولية.

(*) أي لا تسمح بتصحيح مراسيم هذا الزواج الباطل.

- أكد المجمع المقدس على أهمية تنفيذ قراره السابق بعدم أخذ الرهبان لاعتراقات السيدات والبنات فى المدن التى يخدم فيها كهنة متزوجون وفى أديرة الرهبان. وعدم تدخل الرهبان فى حل مشاكل السيدات والبنات فى نفس المناطق المنصوص عليها.
- لا يجوز مناولة رهبان تركوا الرهبة وتزوجوا فى كنائس غير أرثوذكسية.

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

- اعتمد المجمع المقدس قرار الاعتراف بدير الأنبا أنطونيوس للرهبان بالأراضى المقدسة ودير مار جرجس للراهبات بأورشليم.
- وافق المجمع المقدس على الاعتراف بعودة الحياة الرهبانية إلى دير الملاك غبريال بجبل النفلون بصحراء الفيوم.

✠ فى جلسة ٢٠٠٠/٦/١٧

بشأن لائحة (قانون) الرهبة: ورد فى تقرير لجنة الأديرة إلى جلسة المجمع المقدس أنه فى صباح الإثنين ٢٠٠٠/٦/١٢ فى اجتماع اللجنة وتمهيداً لإصدار لائحة للرهبنة القبطية، قرأ المجتمعون لائحة (قانون) الرهبة، الذى أعدته لجنة مجمعية خاصة، واعتمده المجمع المقدس عام ١٩٣٧، وتم تسجيل العديد من التعليقات والملاحظات. ثم تم تصوير وتوزيع مشروع اللائحة الذى كان قد أعده قداسة البابا شنودة الثالث قبل رهبة قداسته مباشرة.

وافق المجمع المقدس على التوصيات التالية التى قدمتها لجنة شئون الأديرة:

أولاً: أن يقوم كل دير بعمل ملف لكل طالب رهينة كما يعمل ذلك لكل راهب وتكون فيه جميع المستندات والبيانات الخاصة به للرجوع إليها عند اللزوم. وتشجع اللجنة وضع البيانات فى الكمبيوتر بالدير.

ثانياً: عند تجريد أحد الرهبان من الكهنوت يقوم ديريه بإخطار جميع الإيبارشيات والأديرة بذلك لمنعه من ممارسة الشعائر الدينية.

ثالثاً: عند تجريد أحد الرهبان من الرهينة يقوم الدير بإخطار جميع الأديرة الأخرى بتجريده وترسل صورته قبل الرهينة وبعدها، ومعها اسمه قبل الرهينة وبعدها، وتاريخ رهينته وتاريخ تجريده. لكى لا يحاول التسلل إلى دير آخر كطالب رهينة جديد.

رابعاً: عند رفض أحد طالبي الرهينة من أحد الأديرة يقوم الدير بإخطار باقى الأديرة الأخرى بسبب رفضه لكى يوفر على باقى الأديرة اكتشاف الأمور التى جعلت الدير يعدل عن رهينته والتى ربما لا يكتشفها الدير الجديد إلا بعد رهينته.

خامساً: نظراً لأنه قد صدرت كتب منسوبة إلى راهب مجهول من الكنيسة القبطية تصدرها مؤسسات بروتستانتية مثل مكتبة المنار بسانت فاتيما، ولم يتم الإشارة إلى الدير الذى ترهب فيه، وتحوى أخطاءً تاريخية وعقائدية خطيرة، فإن اللجنة توصى بعدم نشر كتب باسم راهب مجهول إلا بتصريح من رئيس الدير ويكون النشر باسم الدير. ومن يخالف ذلك يقدم للتحقيق واتخاذ قرار ضده فى لجنة شئون الرهبان.

الكتب التى تصدرها الأديرة، يجب أن يتم مراجعتها والتصريح بطبعتها بطريقة رسمية.

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

تقرر ضم دير مار مينا العجايبى بأبنوب إلى الأديرة المعترف بها فى الكنيسة مع إعادة الحياة الرهبانية إليه.

✠ فى جلسة ٢٠٠٢/٦/٢٢

بناءً على توصيات لجنة الأديرة وموافقة قداسة البابا قرر المجمع المقدس ما يلى:

بخصوص دير العذراء بالحواويش:

١- سيامة الراهبين أبانوب وجرجس الأخميين كهنة على أن يكون الأول وكيلاً لأمين الدير معيناً من قبل قداسة البابا علماً بأنه يقوم بذلك فعلاً فى الوقت الحاضر.

٢- إسناد الإشراف المؤقت على الدير لنيافة الأنبا أبرام أسقف الفيوم، على أن يتم متابعة ذلك فى جلسة المجمع المقدس القادمة إن شاء الله.

بخصوص دير الأنبا توماس:

أولاً: وضع دير الأنبا توماس تحت الإشراف المؤقت لنيافة الأنبا أبرام والمتابعة فى جلسة المجمع المقدس القادمة.

ثانياً: إصدار أمر للقمص أبرام الصموئيلي بحصر ممتلكات الدير وتسجيلها باسم قداسة البابا.

ثالثاً: فى حالة تسجيل ممتلكات الدير باسم الكنيسة يتم إيفاد الثلاثة المرشحين إلى دير الملاك غبريال بالفيوم، لوضعهم تحت الاختبار لمدة كافية ثم رهبنتهم مؤقتاً على هذا الدير، وإيفادهم إلى دير الأنبا توماس

للقيام بتنظيم الحياة الروحية داخل الدير والمساهمة فى إدارة الشؤون الداخلية.

رابعاً: متابعة حالة الدير روحياً وإدارياً قبل أن يتم الاعتراف بعودة الحياة الرهبانية إليه.

وأشار قداسة البابا إلى أهمية تثبيت أملاك الأديرة الحالية والأديرة التى لم يعترف بها كأديرة، تثبيت أملاكها للكنيسة لنلا تضيع.

✠ فى جلسة ٢٠٠٣/٦/١٤

قرر المجمع المقدس ما يلى:

أولاً:

١- أن يقوم الآباء المطارنة والأساقفة بالتبنيه على الآباء الكهنة وبخاصة آباء الاعتراف فى إيبارشياتهم، بأن يحذروا أبناءهم وبناتهم الراغبين فى الرهبنة من الانضمام إلى التجمعات التى تنشأ خارج إطار الشرعية الكنسية للرهبنة، بل أن يتوجهوا إلى الأديرة الكنسية الخاضعة رسمياً لرعاية الكنيسة، سواء أديرة الرهبان أو أديرة الراهبات. وأن يتعرفوا على ذلك من خلال الاتصال بالمطرانية، منعاً للجميع من السلوك فى طريق غير سليم.

٢- عدم التصريح للآباء الكهنة بإقامة الصلوات الطقسية فى هذه التجمعات المذكورة تشجيعاً للجميع أن يعودوا إلى الطريق الكنسى السليم.

ثانياً:

نظراً لكثرة الأشخاص الذين ادعوا الرهبنة وتزويوا بزيتها، أو جردوا منها واعتمد قداسة البابا تجريدهم ورفضوا خلع الزى الرهبانى. ولذلك ينبغى أن

يحدّر الآباء المطارنة والأساقفة كهنة إيباشياتهم وأبناء كنائسهم من التعامل مع هؤلاء الأشخاص وعدم قبولهم فى منازلهم. وكذلك التأكيد من شخصية كل من يرتدى الزى الكهنوتى أو الرهبانى مع عدم تقديم تبرعات للمشروعات الكنسية إلا لأشخاص موثوق فيهم ومعروفين، ويمثلون جهات كنسية رسمية، نظير إيصالات مختومة ومعتمدة وغير مزورة.

✠ فى جلسة ٢٩/٥/٢٠٠٤

وافق المجمع المقدس على تقرير وتوصيات لجنة الأديرة وهى كما يلى:
أولاً: بمناسبة اليوبيل الذهبى لرهبة قداسة البابا شنوده الثالث، تتقدم اللجنة بالتهنئة لقداسته، حيث إن قداسته هو الأب الروحى لأجيال متعاقبة من رهبان كنيستنا، وباعتى النهضة الرهبانية والعمرانية والرعية المعاصرة، فقد وصل عدد أديرة الرهبان إلى أكثر من الضعف فى عهد قداسته داخل مصر وخارجها، والمزيد فى الطريق بمشيئة الرب.
واحتفالاً بهذه المناسبة الغالية، يقام احتفال فى دير القديس الأنبا بيشوى مساء يوم السبت ١٧/٧/٢٠٠٤، بعد سيمينار المجمع المقدس الذى سيقام فى صباح نفس اليوم بمشيئة الرب. وفى صباح الأحد ١٨/٧ سوف يرأس قداسة البابا قداساً فى دير السيدة العذراء الشهير بالسريان (حيث ترهب قداسته فى مثل هذا اليوم، وفى هذا الدير). وبعد القداس يقام حفل أغابى بحديقة الدير. وفى مساء نفس اليوم الأحد تحتفل الكنيسة بهذا العيد المبارك بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة. وسيراعى توزيع الكلمات على هذه الفقرات الثلاثة من البرنامج.

ثانياً: فى مناسبة اليوبيل الذهبى لرهبة قداسة البابا أن يتم طبع الكتيب الذى يضم قرارات المجمع المقدس الخاصة بالأديرة والرهبة فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث، وذلك بعد استكماله وتبويبه موضوعياً، مع إلحاق التاريخ بكل قرار. وقد عرض نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا أن يقوم دير مارمينا بطباعة هذا الكتاب.

ثالثاً: بخصوص دير القديس أبوفانا بملوى

قدم نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى والأشمونين تقريراً إلى اللجنة محولاً من قداسة البابا شنوده الثالث، عن دير القديس أبوفانا المتوحد، بالجبل الغربى بملوى (جبل هور)، طالباً الاعتراف بإعادة الحياة الرهبانية إليه. وتبين من التقرير ما يلى:

١. حصلت مطرانية ملوى على موافقة هيئة الآثار على ترميم الكنيسة الأثرية (ما تبقى من الدير الأثرى) على نفقة المطرانية، عام ١٩٨٧... وتم ذلك فعلاً.
٢. قامت بعثة من إحدى جامعات النمسا، بالتنقيب عن بقية الدير لمدة ٥ سنوات، واكتشفت باقى الآثار الخاصة بالدير.
٣. قامت المطرانية بتمهيد طريق (مدق) طوله أكثر من كيلومتر، حتى يمكن الوصول إلى الدير بالسيارات.
٤. تم إنشاء مبان جديدة، لدير جديد، على حدود المنطقة الأثرية، له أسوار كاملة حول منطقة الرهبان، التى تضم أكثر من ٥٠ قلاية، وكنيستين، ومائدة للرهبان، ومكتبة استعارية.

٥. إلى جوار هذا المبنى أنشئت مرافق أخرى مثل الورش الميكانيكية، وماكينة الإنارة، ومضيقة لكبار الزوار، وأخرى لعائلات الرهبان والأخوة، وثالثة عامة للزوار، ودورات مياه عامة، ومطبخ عام، ومبنى آخر لفرن للخبز.

٦. يوجد بالدير حياة رهبانية منتظمة تحت إشراف نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى، ويساعده الراهب القس بيشوى آفا مينا الذى يقضى نصف وقته هناك ونصف وقته فى دير مارمينا. ويوجد بالدير حالياً ٥ رهبان، أخذوا الشكل مؤقتاً على دير مارمينا بمربوط، بإذن من قداسة البابا، ومنهم ٤ من مواليد إيبارشية ملوى، بالإضافة إلى ٥ من طالبى الرهبنة، و ١٥ مقيمون فى بيت الخلوة بقصد الرهبنة (تحت الاختبار)، و ٤ مقيمون بالدير فى مرحلة دراسية.

٧. يوجد منهج دراسى لطالبى الرهبنة قبل الالتحاق بالدير. وقد زار الدير ١٦ من الآباء الأساقفة، بعضهم أدلى بتقريره أثناء اجتماع اللجنة، عما شاهده فى الدير، معربين عن ارتياحهم لعودة الحياة الرهبانية إلى هذا الدير.

لهذا أوصت اللجنة بالاعتراف بعودة الحياة الرهبانية إلى هذا الدير، وضمه إلى الأديرة الرسمية المعترف بها فى كنيستنا.

وقد وافق المجمع المقدس على عودة الحياة الرهبانية إلى دير القديس أبوفانا المتوحد بالجبل الغربى بملوى (جبل هور) تحت إشراف نيافة الأنبا ديمتريوس.

رابعاً: أهمية توحيد النظام الرهبانى والفكرى والروحى فى الأديرة القبطية، وعقد اجتماع سنوى برئاسة قداسة البابا، يحضره رؤساء الأديرة، وأمنائها، ومسئولوا القطاعات فيها، ويكون هذا الاجتماع فرصة للتعرف على أنشطة الأديرة وإنتاجها واحتياجاتها وأيضاً لتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها.

وتقوم لجنة الأديرة المجمعية بترتيب هذا اللقاء بالتعاون مع سكرتارية المجمع المقدس والتنسيق مع سكرتارية قداسة البابا. وتقرر أن يعقد هذا الاجتماع لأول مرة لمدة ثلاثة أيام فى الأسبوع الأول من الصوم الكبير.

خامساً: نظراً لأن الحياة الرهبانية قد نشأت فى برارى مصر، لذلك رأت اللجنة أهمية أن يحضر الرهبان الذين يترهبون فى أديرة المهجر إلى الأديرة المصرية لقضاء ما يقرب من عام ليتشبعوا بروحها، ويستلموا تقاليدها، وذلك للحفاظ على الروابط الروحية مع الكنيسة الأم، ورهبتها الأصلية.

سادساً: تقديم التهئة إلى صاحبي النيافة الأنبا إيسودوروس أسقف ورئيس دير البراموس، والأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف، بمناسبة منح قداسة البابا لهما إسكيم الرهبنة. كما أحيط المجمع المقدس علماً بأن الأبوين المباركين الراهب القمص فلنأؤوس السريانى، والراهب القمص يسطس الأنبا بيشوى، قد نالا أيضاً بركة إسكيم الرهبنة.

سابعاً: بحثت اللجنة ما سبق أن قرره المجمع المقدس، وما أكد عليه قداسة البابا في جلسة ١٨/٦/١٩٩٤، بشأن ما يلي:

أهمية وجود اتصال بين الأديرة، لتبادل المعلومات، ويعمل ملف كامل لكل دير من الأديرة بأسماء الرهبان، ومعلومات عنهم، وإرسال نسخة منه إلى سكرتارية المجمع المقدس.

وكذلك عمل ملف خاص لكل راهب طبقت عليه عقوبات، أو جاءت ضده شكاوى.

وبناء على ذلك قرر المجمع المقدس بأن يتم تسليم نسخ إلى سكرتارية قداسة البابا من ملف كل راهب طبقت عليه عقوبات، أو جاءت ضده شكاوى، بالإضافة إلى تلك المرسلة إلى سكرتارية المجمع المقدس، وذلك لكي تتوفر هذه المعلومات بالمقر البابوي عند الطلب، تنفيذاً لتعليمات قداسة البابا.

✠ في جلسة ١٨/٦/٢٠٠٥

- عقدت لجنة شئون الأديرة المؤتمر الأول للرهبان في الفترة من ١٧-١٩ مارس ٢٠٠٥ في دير القديس الأنبا بيشوى بوادى النظرون في ضيافة وتحت رعاية قداسة البابا شنوده الثالث. وقد حضره رؤساء وأمناء الأديرة وبعض الرهبان وقد ألقى قداسة البابا محاضرة قيمة بعنوان "حول المبادئ الأساسية للرهبنة" وشارك بعض الآباء الأساقفة بمحاضرات أخرى.

- بخصوص بعض الرهبان الذين خرجوا من دير الملاك بجبل النقلون: بعد أن أمر قداسة البابا شنودة الثالث بتحويلهم إلى لجنة شئون الأديرة بعد أن خرجوا من الدير في روح تمرد واستمعت اللجنة إلى تقرير نيافة الأنبا أبرام رئيس الدير وبعد المداولة قررت اللجنة عودة ثلاثة منهم إلى دير الملاك غبريال بجبل النقلون، وتوزيع الباقين على أديرة الأنبا بيثوى (١)، والسيدة العذراء السريان (١)، والبراموس (١)، ومار مينا (١)، ومارجرس الخطاطبة (٢)، مع قانون بمنعهم من التناول لمدة شهرين وقد اعتمد قداسة البابا والمجمع المقدس قرار اللجنة.

✠ في جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

أولاً: طلبات اعتراف بأديرة

- ١- درست اللجنة الملف المقدم من صاحب النيابة الأنبا يوسف أسقف جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن الاعتراف بدير السيدة العذراء والقديس الأنبا موسى الأسود بكوريس - كريستى - تاكساس، ولاحظت اللجنة استيفاء الدير للشروط المطلوبة، وطلبت اللجنة إقامة سور للدير، وتحويل بيت خلوة الشابات إلى مرافق للدير، وقد وافق نيافة الأنبا يوسف على ذلك، وكتب ملحقاً للملف موقعاً من نيافته أوضح فيه أن هناك سور فى الدير لم يكن ظاهراً فى الصور أو التقرير المقدم، أما بيت الخلوة الخاص بالشابات فسيصبح استراحة لعائلات الرهبان، ووعد بأن لا يسمح لمجموعات الشابات بقضاء خلوة فى الدير. وقد أوصت اللجنة بناء على ما تقدم بقبول طلب الاعتراف بهذا الدير، وقد اعترف المجمع المقدس بهذا الدير وأضيف إلى أديرتنا المعترف بها.

٢- كما درست اللجنة الملف المزود بالصور المقدم من صاحب النيافة الأنبا أنطوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال إنجلترا حول طلب الاعتراف بدير البابا أثناسيوس الرسولى فى ساربرو - نورث يورك شاير، ولاحظت اللجنة استيفاءه لكل الشروط المطلوبة للاعتراف بالدير. وقد أوصت اللجنة ببناء على ما تقدم بقبول طلب الاعتراف بهذا الدير، وقد اعترف المجمع المقدس بهذا الدير وأضيف إلى أديرتنا المعترف بها.

ثانياً: مخطوطات الأديرة

قرر المجمع المقدس أن يعرض على رؤساء الأديرة أى لجنة شئون الأديرة الجمعية المواضيع الخاصة بمخطوطات الأديرة لاتخاذ القرار بشأن هذه المخطوطات.

كانت لجنة شئون الأديرة قد ناقشت الأمر وأوصت بتشكيل هيئة اسمها "لجنة المحافظة على المخطوطات والتراث القبطى"، وذلك لحصر جميع المخطوطات وتجديد أساليب وقواعد المحافظة عليها، واستخدامها ونشرها. وقد قرر قداسة البابا فيما بعد أن تكون لجنة شئون الأديرة هى المختصة بذلك.

ثالثاً: أفادت لجنة شئون الأديرة المجمع المقدس بقرارها بعد البحث بالتأكيد على أن أيمن منصور الذى ينتحل اسم مقار السودانى، لا يصلح للرهبنة، وتحذّر من قبوله فى أى دير من الأديرة القبطية، ولأنه كان قد ادعى أنه تمت رهبنته وارتدى الزى الرهبانى، وثبت عدم صحة

هذا الادعاء، كما أنه صلى بعض القداسات وهو علمانى، وشهد بذلك وقتها وكيل البطريركية بالاسكندرية.

✠ فى جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

طلب الاعتراف بدير الأنبا توماس:

درست اللجنة الطلب المقدم من نيافة الأنبا أبرام المكلف بالإشراف على الدير وأظهرت هذه الدراسة ما يلى:

- ١- أن نيافة الأنبا أبرام قد قام بعمل كبير فى الإشراف الروحى والإدارى إذ يقوم بأخذ اعترافات الرهبان، كما قام بنقل ملكية أراضى وممتلكات الدير إلى اسم قداسة البابا بصفته راعياً لهذا الدير والرئيس الأعلى للرهبنة القبطية الأرثوذكسية. وأشرف بمساعدة رهبان الدير على إنشاء مبانى الدير فى مزرعة الخطاطبة وغيرها، وجارى تسجيل أرض الدير الزراعية فى الخطاطبة.
- ٢- أن الوضع السليم أن يكون الدير الأثرى بساقلنة مقراً ومركزاً للدير نظراً لأنه محاط ببيوت سكنية للأهالى فى المنطقة من المسيحيين وغير المسيحيين ولا يصلح للحياة الرهبانية السليمة لمجمع الرهبان.
- ٣- توجد لدى الدير مساحة ٢٢٠ فداناً أغلبها مزرعة، وحولها أسوار، وبها كنيسة للرهبان، ومبنى جاهز به عشرون قلاية، و ٨٠ قلاية أخرى تحت التشطيب، مع مائدة، ومكتبة، ومكان ضيافة.
- ٤- يوجد بالدير ٦ رهبان و ٦ أخوة تحت الرهبنة.
- ٥- تمارس بالدير صلوات التسبحة اليومية والقداسات بانتظام.

٦- تم نقل ملكية الأرض والمباني إلى اسم قداسة البابا شنودة الثالث.

٧- زار الدير حوالي ١٤ من الآباء المطارنة والأساقفة وأبدوا استحسانهم.

وقد قبل المجمع توصية لجنة شئون الأديرة بالاعتراف بهذا الدير وضمه إلى الأديرة الرسمية مع استمرار إجراءات تسجيل عقد ملكية الأرض وباقي ممتلكات الدير التي لم تسجل بعد.

✠ في جلسة ٢٠٠٩/٦/٦

تقرر في هذه الجلسة:

- ١- الاعتراف بدير الأنبا شنودة بسيدنى بأستراليا.
- ٢- الاعتراف بدير الأنبا أنطونيوس بملبورن بأستراليا.
- ٣- تأجل الاعتراف بدير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ بألمانيا إلى أن يتم فصل المنطقة الخاصة بالرهبان عن باقى المنطقة والأنشطة الموجودة بالمركز الروحى بالدير مثل الكلية الإكليريكية ومناطق الزوار.

✠ في عيد العنصرة ٢٠٠٩/٦/٧ تمت سيامة نيافة الأنبا دانيال أسقفاً لدير الأنبا شنودة بسيدنى.

✠ في جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

تم عرض تقرير اللجنة المجمعية لشئون الأديرة وقبلت التوصيات وهى كما يلي:

أولاً: فى يوم ٦/٤/٢٠١٠م اجتمعت لجنة الأديرة المجمعية وأرسل إليها قداسة البابا شنوده الثالث مسائل تحتاج إلى ثلاثة قرارات وقامت اللجنة بصياغتها بما يتفق مع المحافظة على التقاليد الكنسية وبما يتفق مع منع الخروج عن مبادئ الرهبة الأساسية والإساءة إليها. وقد تم رفع هذه القرارات إلى قداسة البابا لنشرها فى مجلة الكرازة، وتم ذلك.

وتقرر أن يهتم أعضاء المجمع المقدس حيثما وجدوا خاصة الآباء رؤساء الأديرة بتنفيذ هذه القرارات بالتبني عليها وتنفيذها. والقرارات الثلاثة هى:

١- بناءً على تكليف صاحب القداسة البابا شنوده الثالث -أطال الرب حياته- ناقشت اللجنة فى اجتماعها اليوم مسألة الرهبان الذين يسافرون إلى خارج مصر بدون إذن من قداسة البابا ويمكنون فى بلاد المهجر بدون إذن قداسته. وقررت اللجنة أن يتم تجريد الراهب المخالف من الرهبة أو من الكهنوت أيضاً إذا كان كاهناً إذا لم يعد إلى ديره فى مصر فى ظرف أربعة أسابيع من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بصورة رسمية مع نشر هذا القرار بمجلة الكرازة وفى حالة وجود سبب قهري لمد هذه المدة يقدم التماساً إلى قداسة البابا ليقرر قداسته ما يراه.

٢- بناءً على تكليف صاحب القداسة البابا شنوده الثالث -أطال الرب حياته- أُفيدت اللجنة فى اجتماعها اليوم بأن الراهب القس موبسيس المحرقى قد قام بالخدمة فى إنديانا بوليس Indianapolice فى الولايات المتحدة الأمريكية بدون إذن من قداسة البابا. وقام بتكوين جماعة كنسية

هناك وحينما أرسل قداسة البابا كاهناً فى مناسبة عيد القيامة المجيد إلى هناك قام بإثارة بعض أفراد الشعب ضده. وأفيدت اللجنة بأن قداسة البابا يرغب فى اتخاذ قرار بشأنه. فقررت اللجنة أن يتم إنذاره رسمياً عن طريق نيافة الأنبا ديفيد بأنه إن لم يرجع إلى ديريه فى مصر فى ظرف أسبوعين من تاريخ إبلاغه بقرار اللجنة يكون مجرداً من الكهنوت ومن الرهينة ويتم الاعلان عنه بالصورة التى يقررها قداسة البابا.

٣- بناءً على تكليف صاحب القداسة البابا شنوده الثالث قامت اللجنة بمناقشة مشكلة الرهبان الموجودين داخل مصر خارج الأديرة بدون إذن من رؤساء أديرتهم. فقد رأت اللجنة خطورة أن تُنسب إلى الكنيسة الرسمية ما قد يصدر عنهم أو عن بعضهم من تصرفات تسيء إلى سمعة الكنيسة أو سمعة الرهينة، ولذلك يعتبرون مجردين من الرهينة ومن الكهنوت إذا كانوا كهنة أيضاً إذا لم يتقدموا إلى اللجنة المجمعية لشئون الرهبان أو اللجنة المجمعية لشئون الأديرة فى ظرف أربعة أسابيع من تاريخ إعلان هذا القرار بمجلة الكرازة. وتقوم اللجنة المذكورة بتقرير ما يلزم بشأنهم تحت توجيه قداسة البابا أطال الرب حياته.

ثانياً: الاعتراف بدير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ بألمانيا

كانت اللجنة قد أوصت فى العام الماضى بالاعتراف بهذا الدير بعد فحص كل الأمور المتعلقة بإمكانية ذلك، ولكن قداسة البابا رأى بحكمته أنه يلزم إقامة سور فاصل بين مناطق المركز الروحى والكنيسة الكبيرة التى دشنها قداسته وتخدم زوار الدير، وبين منطقة قلالى الرهبان وكنيستهم الخاصة، لمنع اختلاط الرهبان بالزوار. وبالفعل تم تنفيذ ذلك،

وقام نيافة الأنبا ثيودوسيوس الأسقف العام للجيزة بزيارة هذا الدير وقدم تقريراً بأن ما طلبه قداسة البابا قد تم تنفيذه بالفعل. وهذا الدير له مكانة كبيرة فى وسط أوروبا كما أن به أيضاً مركز روحى ثقافى وفرع من الكلية الإكليريكية وافق قداسة البابا على إنشائه، ونشر عنه وعن نشاطه بمجلة الكرازة. واللجنة توصى بالإعتراف به كأحد أديرتنا القبطية الأرثوذكسية. وقد تم الاعتراف بهذا الدير.

سادساً: الأساقفة

✠ فى جلسة ١٩٨٦/٦/٢١

تم إقرار القوانين التالية:

١. لا يجوز لأسقف أن يوصى بمن يخلفه من بعده، ولا بمن يدير الأسقفية بعد نياحته. مسئوليته تنتهى بانتقاله.
٢. لا يجوز لأسقف أن يقيد من يخلفه بحرومات فى أمور رعوية معينة. من الممكن أن يترك نصائح وليس حرومات.

✠ فى جلسة ١٩٩٨/٦/٦

وافق المجمع المقدس على ما يلى:

- ١- حفاظاً على وحدة التعليم والطقس فى كل إبيارات الكرازة المرقسية، ينبغى على كل أسقف عدم اتباع طقس خاص مخالف للوضع العام بالكنيسة، ولا ينادى بتعليم خاص، بل بما يوافق عليه المجمع المقدس.
- ٢- لا يجوز إطلاقاً حرمان أى شخص يحضر عيد أحد القديسين فى إبيارية أخرى.

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

ليس من حق الكاهن أن يسافر إلى دولة أخرى ليرعى شعب كنيسته الذين سافروا إلى هناك. أسقف الإبيارية هو المسئول عن رعاية جميع الذين سافروا أو هاجروا. لذلك توصى لجنة شئون الإبيارات بأن يكون سفر الآباء الكهنة والرهبان إلى الخارج بخطاب موافقة وتصريح من قداسة

البابا شنوده الثالث. ويسرى ذلك على جميع الآباء الكهنة الموجودين
بمصر. علماً بأن الآباء المطارنة والأساقفة يسافرون بعد استئذان قداسة
البابا.

سابعاً: الإيبارشيات

إيبارشية سيناء

✠ فى جلسة ١٣/٦/١٩٩٢

طلب نيافة الأنبا أغناطيوس الاهتمام بسيناء بسيامة أسقف لها قبل أن تضيع منا: ذهب ونوبيع ورأس سدر وجنوب سيناء ومدينة الطور والعريش... فقال قداسة البابا: ممكن أن نشكل لجنة الآن لسيناء ونجمع كل الأفكار وناقشها، ويمكن أن يكون ضمن أعضائها أصحاب النيافة الأنبا أبراهام، والأنبا باخوميوس، والأنبا تادرس، والأنبا أغناطيوس، وأسقف البحر الأحمر (لم تكن قد تمت سيامة نيافة الأنبا ثاوفيلس بعد).

إيبارشية منفلوط

✠ فى عشية تتويج بطريك إريتريا ٧/٥/١٩٩٨

تم توقيع قرار المجمع المقدس بالموافقة على توصية لجنة شئون الإيبارشيات بضم بلاد نجع رزيق وبنى عديات ومسرع التابعة لإيبارشية منفلوط إلى البطريركية.

إيبارشية الأقصر

✠ فى جلسة ١٧/٦/٢٠٠٠

برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث وحضور ٧٦ عضواً ونيافة الأنبا أمونيوس، بعد تحقيقات طويلة على مدى عدة أيام قامت بها لجان

المجمع المقدس، وبناءً على توصية لجنة شئون الإيبارشيات السابقة لانعقاد جلسة المجمع والتي وقّع عليها قداسة البابا وعدد كبير من أعضاء المجمع المقدس وشرح أسبابها قداسة البابا فى الجلسة، قرر المجمع المقدس بالإجماع "إيقاف نيافة الأنبا أمونيوس عن عمل الأسقفية مع إقامته فى دير، وعدم ذهابه إلى إيبارشية الأقصر إلى أن تصدر من المجمع قرارات أخرى، مع نذب نائب بابوى لإدارة الإيبارشية".

إيبارشية جرجا

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

أرسل نيافة الأنبا مينا مطران جرجا رسالة مكتوبة وموقعة إلى قداسة البابا يطلب تعيين نائب بابوى لإيبارشية جرجا نظراً لحالته الصحية التى يعانى منها، ونظراً لسنه وشيخوخته والاحتياجات المتزايدة للخدمة، ومسئوليتها الجسيمة.

وبناءً على توصية لجنة الإيبارشيات فوّض المجمع المقدس قداسة البابا شنوده الثالث فى تعيين نائب بابوى لإيبارشية جرجا يكون مسئولاً عن الخدمة الرعوية فى الإيبارشية، من كل نواحيها الروحية والإدارية والمالية، وكافة ما تتطلبه الخدمة من احتياجات، تحت إشراف قداسة البابا. على أن يقيم نيافة الأنبا مينا بدير الملاك شرقى جرجا حسب طلبه، وذلك بعد الاستغناء عن خادمه الخاص وهبة جرجس مجلع وإخلاء طرفه من المطرانية. ويكون نيافته مسئولاً عن الدير مع عدم القيام بأية سيامات جديدة للإيبارشية أو للدير.

إيبارشية دشنا

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

قال قداسة البابا:-

نرجو أن نيافة الأنبا تكلا يحل مشكلة أرض العوامية.
أرض العوامية (بالأقصر) كان المفروض أنها تقسم بين الإيبارشيات
الأربعة التى خلفت إيبارشية قنا يضاف إلى ذلك الجمعية الخيرية بقنا
والملكية على المشاع.

المسألة وصلت إلى هيئة الأوقاف القبطية لكى تتصرف. فنحن بحسن نية
انتدبنا نيافة الأنبا تكلا علشان الأرض إذا بيع منها شئ توضع النقود فى
البنك.

نيافة الأنبا تكلا إبتدأ يبيع فى الأرض ويأخذ النقود ويشترى بها أشياء فى
إيبارشيته. ومن ضمن الذين باع لهم "أولاد سلامة عفيفى". والجمعية
الخيرية (*) طعنت فى البيع التقسيم فى أرض مشاع.
أصبحنا عرضة للمحاكم ومشاكل مع المشترين.

وقد طلب قداسة البابا من الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس، شرح ما
جرى فى هذا الموضوع فشرح باستفاضة.

وهنا طلب نيافة الأنبا باخوميوس أن يضع قداسة البابا نظاماً يضمن
عدم وجود تشاحن بين الأساقفة فقال قداسة البابا "لا يتم تجليس الأساقفة
الجدد إلا بعد أن يتم توزيع أموال الإيبارشية الكبيرة الأصلية".

(*) بقنا

أضاف قداسة البابا: "الأنبا تكلا لايد أن يشعر فى داخله بحرج الموقف، وإلا سنضطر نأخذ إجراء يندم عليه طول عمره. المسألة لا يجوز فيها التلاعب".

قال نيافة الأنبا بنيامين: الأستاذ منصف نجيب سليمان المحامى الذى اختاره الأستاذ نبيه زكى (*) يدرس الموقف كله لأنه يريد أن يكتب ضمانات حقيقية للأستاذ نبيه زكى بحسب طلبه. وقرر المجمع المقدس أن يعتمد شهر على الأكثر يقدم فيه الأنبا تكلا كل البيانات والتوكيلات اللازمة وإلا سيتخذ إجراءً حازماً جداً.

✠ فى جلسة ٢٢/٦/٢٠٠٢

قال قداسة البابا:-

الأنبا تكلا تسبب فى أن أولاد عفيفى رفعوا علينا قضية للمطالبة بملايين الجنيهات التى صرفها الأنبا تكلا وهى ليست من حقه ولكى نتخلص من هذ القضية كان ينبغى تجميع عدة ملايين من الجنيهات:

- ◆ بعض رجال الأعمال الخيرين فى الأقصر اشتروا قطعة من أرض العوامية بمبلغ مليونى جنيه.
- ◆ سبعمائة ألف جنيه من مبيعات وتبرعات إيبارشية دشنا.
- ◆ البابا شنوده الثالث استدان ٢ مليون جنيه (مليونى جنيه).
- ◆ هيئة الأوقاف القبطية دفعت نصف مليون جنيه.

(*) أحد المشترين

وأمامنا المشاكل التالية:

١. الديون التي دُفعت للتخلص من أولاد عفيفي.
 ٢. حقوق إخوته الأساقفة في الأرض التي لم يتسلموا منها شيئاً.
 ٣. حقوق الجمعية الخيرية التي لها حسب الأوراق الرسمية أكثر من أربعين بالمائة من الأرض.
- هذه أمور ثلاثة لن يحلها نزول الأنبا تكلا من الدير (انظر ملحق رقم ٣).

لسبب هذه المشكلة أعرّث الناس في الكنيسة كلها - الأستاذ نبيه زكى (*) قال: "أنا أعرّث في الكهنوت كله".

إلى جوار الأخطاء المالية فإنه ليس رقيقاً في معاملته: واحد من دشنا اسمه أسامة فرج انتقد الأنبا تكلا (أمام لجنة شئون الإيبارشيات) فحرمه هو ووالدته وتوفيت والدته بعد أن طلبت التناول واتصلوا بالأنبا تكلا بالتليفون في دير الأنبا بيشوى فلم يصرّح لها بالتناول وتوفيت دون تناول. وطلب قداسة البابا من الأنبا بيشوى أن يشرح جانباً من التحقيقات التي دارت مع الأنبا تكلا في لجنة شئون الإيبارشيات (انظر نفس الملحق) فشرحها مؤكداً أن تصرفاته قد جانبها الصواب، والخطأ ثابت عليه في التحقيقات.

وقال قداسة البابا للآباء المطارنة والأساقفة الحاضرين "هل يوجد من يدّنا على حل للمشاكل التي سببها الأنبا تكلا؟" فلم يوجد.

(*) أحد المشتريين

إيبارشية المحلة الكبرى

✠ في جلسة ٢٩/٥/٢٠٠٤

أرسل نيافة الأنبا متياس خطاباً موجهاً إلى قداسة البابا وقد قرأ قداسة البابا بنفسه نص الخطاب (مرفق في ملحق رقم ٤-أ) ويتضمن طلب إشراف الأنبا بيشوى على إيبارشية المحلة الكبرى ويتعاون معه نيافة الأنبا متياس. وقال قداسة البابا: "نحن ليس عندنا مانع أبداً أن نيافة الأنبا بيشوى يكون مشرفاً على الإيبارشية ونيافة الأنبا متياس معاوناً له". وسأل قداسة البابا أعضاء المجمع المقدس: "هل يوجد أحد عنده اعتراض على هذا؟" ولما لم يعترض أحد قال قداسته: "لم يعترض أحد". وهنا أعلن قداسة البابا: "إن نعتبر هذا قراراً".

✠ في جلسة ١٨/٦/٢٠٠٥

بعد أن أعلن قداسة البابا أنه قد وصله خطاب (مرفق في ملحق رقم ٤-ب) من نيافة الأنبا متياس أسقف المحلة وتوابعها بتاريخ ٢٢/٤/٢٠٠٥ يقول فيه "أرجو أن تقبلوا استقالتي من أى مسئولية رعية وتقوموا قداستكم بتدبير أمور الإيبارشية" وأن قداسته يقبل هذه الاستقالة. وبعد أن عرض قداسة البابا أخطاء الأنبا متياس، قبل المجمع المقدس توصية لجنة شئون الإيبارشيات فى صورتها المعدلة (بعد المناقشة) والتي كان قد وقع عليها ٧٧ أسقفاً. وبناءً على ذلك قرر المجمع المقدس ما يلى:
"قبول استقالة نيافة الأنبا متياس أسقف المحلة الكبرى وتوابعها من عمل الأسقفية مع إعلان خلو كرسى هذه الإيبارشية لسيامة أسقف

جديد لها. وإلى جوار ذلك قرر المجمع المقدس منع توزيع شرائط
عظات الأنبا متياس داخل المحلة وخارجها. وعدم طبع كتب تحمل
تعليمه إلا بقصد تصحيح هذه التعاليم، وبإذن من قداسة البابا أو من
اللجنة المجمعية للتعليم والإيمان والتشريع. كذلك تصحيح مفاهيم شعب
المحلة الكبرى حول الإيمان الأرثوذكسي السليم بكل وسائل التعليم
المتاحة، وبألا يقوم بالخدمة الكهنوتية خارج دير السيدة العذراء
(السريان) إلا في حدود يسمح بها قداسة البابا وألا يقوم بالتعليم بصفة
عامة."

ثامناً: إيجابيات المهجر

✠ فى جلسة ١٨/٦/١٩٩٤

• بخصوص سيامة مطران الكنيسة البريطانية فى إنجلترا:

تم عمل إقرار إيمان أرفق بملف الجلسة تضمن النقاط الرئيسية وأيضاً النقاط التى نختلف فيها كأرثوذكس مع البروتستانت والكاثوليك. تم وضع بروتوكول يحدد علاقة هذه الكنيسة بالكنيسة فى مصر بعد سيامة مطران خاص بها. ودور هذه الكنيسة فى خدمة البريطانيين الذين هم من أصل بريطانى المنضمين إليها - دون تداخل مع الأقباط الذين من أصل مصرى فى بريطانيا هم ونسلهم حتى ولو تزوجوا من بريطانيين. وهؤلاء الأقباط يمكن أن يسام لهم أساقفة خاصين بهم (انظر نص البروتوكول ملحق رقم ٥-أ).

• بخصوص ترقية نيافة الأنبا مرقس الفرنسى إلى مطران ونيافة

الأنبا أثناسيوس إلى أسقف عام:

الأقباط فى فرنسا الذين من أصل مصرى لهم وضع معين والفرنسيون يختلفون فى التقاليد عنهم. فبالاتفاق مع نيافة الأنبا مرقس وبناءً على بروتوكول خاص بالكنيسة الفرنسية القبطية الأرثوذكسية (انظر نص البروتوكول ملحق رقم ٥-ب) تتم ترقية نيافة الأنبا مرقس إلى مطران ونيافة الأنبا أثناسيوس إلى أسقف عام وتكون مسئوليتهم عن أتباعهم من

الفرنسيين الذين انضموا إلى الكنيسة القبطية ومن ينضمون إليهم من جنسيات أخرى. أما الأقباط فيمكن أن يُعمل لهم فيما بعد أسقف خاص.

✠ في جلسة ١٩٩٦/٦/١

تم تقسيم خدمة الآباء في إيطاليا إلى إبيارشييتين، باتفاقية وقعا عليها واعتمدت من قداسة البابا. الإيبارشيتان هما إبيارشية ميلانو وضواحيها وإبيارشية تورينو وروما وضواحيها (وقد تم الاحتفاظ بأسماء الكراسى القديمة).

وفي عيد العنصرة ١٩٩٦/٦/٢ تم اختيار نيافة الأنبا برنابا (سيم أسقفًا عامًا ١٩٩٥/٦/١١) لتورينو وروما وضواحيها، ونيافة الأنبا كيرلس (سيم أسقفًا عامًا ١٩٨٦/٦/٢٢) لميلانو وضواحيها.

أساقفة إبيارشيات المهجر

نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام بالمملكة المتحدة ١٩٨٥/٦/٢ (سيم أسقفًا عامًا ١٩٨٠/٥/٢٥).

نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجيلوس بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٥/١١/١٤ (سيم أسقفًا عامًا ١٩٨٥/٦/٢).

نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوب الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٥/١١/١٤ (سيم أسقفًا عامًا ١٩٩٢/٦/١٤).

نيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا ١٩٩٥/٦/١١.

نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن بأستراليا ١٤/١١/١٩٩٩ (سيم أسقفاً عاماً ١٥/٦/١٩٩٧).

نيافة الأنبا جبرييل أسقف بلاد النمسا والمنطقة الألمانية بسويسرا ٣٠/٥/٢٠٠٤ (سيم أسقفاً عاماً ١٨/٦/٢٠٠٠).

نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى بأستراليا ٢٣/٦/٢٠٠٢.

نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية ٧/٦/٢٠٠٩ (سيم أسقفاً عاماً ٣٠/٥/٢٠٠٤).

نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل ١١/٦/٢٠٠٦.

نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا وتابعها ١١/٦/٢٠٠٦.

أساقفة عامين بالمهجر

نيافة الأنبا دميان أسقف عام لألمانيا ١١/٦/١٩٩٥.

نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف عام لإستيفينج بالمملكة المتحدة ١٤/١١/١٩٩٩.

نيافة الأنبا ديفيد أسقف عام بالمقر البابوي بسيدرجروف بجرسى بالولايات المتحدة الأمريكية ١٤/١١/١٩٩٩.

نيافة الأنبا مايكل لرعاية بعض الكنائس بالولايات المتحدة الأمريكية (جارى تحديدها من قبل قداسة البابا شنوده الثالث) ٧/٦/٢٠٠٩.

ناسحاً القدس

✠ فى جلسة ٢٦ / ٣ / ١٩٨٠

قرر المجمع المقدس عدم التصريح لرعايا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالسفر إلى القدس هذا العام، فى موسم الزيارة أثناء البصخة المقدسة وعيد القيامة، وذلك لحين استعادة الكنيسة رسمياً لدير السلطان بالقدس، ويسرى هذا القرار ويتجدد تلقائياً طالما أن الدير لم يتم استعادته، أو لم يصدر قرار من المجمع بخلاف ذلك.

عاشراً: إثيوبيا

✠ فى جلسة ١٤/٨/١٩٧٦

اجتمع المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم السبت ١٤ أغسطس سنة ١٩٧٦ (الموافق ٨ مسرى ١٦٩٢) برئاسة قداسة البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الـ ١١٧. وبحث موضوع الدعوة التى أرسلتها الكنيسة فى أثيوبيا للاشتراك فى سيامة بطريك جديد لها. وقرر المجمع المقدس ما يلى:

١. لم يتم عزل البطريرك الأنبا ثاوفيلس بطريقة كنسية سليمة إذ لم يُحاكم أمام المجمع المقدس محاكمة قانونية توجه فيها اتهامات محددة، ويعطى الفرصة للدفاع عن نفسه وفقاً لقوانين الكنيسة وتقاليدها، وهذا أمر غير إنسانى، يؤسفنا أنه تكرر فى أثيوبيا مع آخرين.

٢. لا يجوز سيامة بطريك لأثيوبيا فى حالة وجود بطريك لها مازال حياً، ولم يجرد من رتبته الكهنوتية بطريقة سليمة وفقاً لقوانين الكنيسة وتقليدها.

٣. الإجراءات التى تمت حتى الآن لسيامة بطريك جديد لأثيوبيا مخالفة للبروتوكول المبرم فى ٢٥ يونية ١٩٥٩ بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الأم، والكنيسة فى أثيوبيا. كما كُسرَ هذا البروتوكول فى نقاط كثيرة وفى أكثر من مناسبة.

٤. أرسلت الكنيسة فى أثيوبيا دعوة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، دون أن يرسل معها أى قرار من المجمع المقدس فى أثيوبيا يختص بوضع الأنبا ثاوفيلس البطريرك الأثيوبى الذى عزلته السلطات الأثيوبية. لذلك،

قرر المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية عدم الاشتراك في هذه السيامة، لأنها بهذا الوضع تعتبر مخالفة للقوانين والتقاليد الكنسية، بالإضافة إلى مخالفتها للبروتوكول المبرم بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والكنيسة الأثيوبية، في ١٩٥٩. ويشير المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، على الكنيسة في أثيوبيا، بتصحيح الوضع بالالتزام بقوانين الكنيسة وتقاليدها. مع إبلاغ هذا القرار رسمياً للكنيسة الأثيوبية، وللكنائس الأرثوذكسية، ولمجلس الكنائس الأفريقية وإصدار بيان تفصيلي بهذا الشأن يعلن.

✠ في جلسة ١٩٩٤/٣/٣١

بعد أن وافق المجمع المقدس الإثيوبي في مارس ١٩٩٤، وبعد المناقشة وافق المجمع المقدس للكنيسة القبطية بالإجماع على البروتوكول المقترح مع كنيسة إثيوبيا (مرفق في ملحق رقم ٦-أ). وكانت سكرتارية المجمع المقدس، تحت إشراف قداسة البابا، قد أعدت تقريراً خاصاً بتاريخ العلاقة مع كنيسة إثيوبيا. ووضعت اللجنة المشتركة للحوار مشروع بروتوكول يعتبر وثيقة غير رسمية إلى أن تعتمده المجمع المقدس للكنيستين.

✠ في جلسة ١٩٩٤/٦/١٨

أعلن قداسة البابا أن الوضع قد تغير فجأة مع كنيسة إثيوبيا. وأعلنت كنيسة إثيوبيا عن رفضها بأن تقوم كنيسة الاسكندرية بسيامة بطيرك وأساقفة لكنيسة إريتريا المستقلة.

✠ فى جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

تم إخطار المجمع المقدس بأنه وصل خطاب من قداسة أبونا باولوس بطريرك أثيوبيا يعلن فيه استجابته لكافة طلبات قداسة البابا شنوده الثالث والتي يلزمها أن تدخل فى حيز التنفيذ حتى يمكن عقد لقاء يجمع قداستيهما.

✠ فى جلسة ٦/٦/٢٠٠٩

تم عرض تطورات العلاقة مع كنيسة أثيوبيا وهى:

١- زيارة بطريرك أثيوبيا لقداسة البابا ١٣-١٤ يوليو ٢٠٠٧

٢- زيارة قداسة البابا لكنيسة أثيوبيا ١١-١٣ أبريل ٢٠٠٨.

البيان المشترك فى الزيارة (انظر ملحق رقم ٦-ب)- تفعيل البروتوكول وقراءته فى اللقاء مع المجمع المقدس - نص البروتوكول بالإنجليزية والعربية.

حادى عشر: إريتريا

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

شرح قداسة البابا حاجة أبنائنا الإريتريين فى الخارج، والذين لا يجدون رعاية من الكنيسة الأثيوبية، وأنهم لجأوا إلى قداسته طالبين أن يعيّن لهم رعاة يهتمون بشئونهم. وقد اختار قداسة البابا اثنين من الرهبان الإريتريين من خريجي الكلية الإكليريكية بالقاهرة، أحدهما خدم فى كنيسة العذراء بشيكاغو للأقباط الأرثوذكس بالولايات المتحدة الأمريكية لمدة سنة ونصف، والثانى له كنيسة فى الخارج بإنجلترا، وتقرر أن يساما كأسقفين عموميين فى كنيستنا القبطية.

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٩/٢٨

بخصوص سيامة أساقفة وتكوين مجمع مقدس لكنيسة إريتريا: قرر المجمع المقدس تأييد الخطوات التمهيدية التى تمت بفضل مجهودات قداسة البابا، والموافقة على ما قرره قداسة البابا فى هذا الشأن من إجراءات مستقبلية. عبّر الحاضرون عن فرحتهم بهذه الخطوة المباركة من أجل صالح الرعاية لكنيسة إريتريا.

✠ فى جلسة ١٩٩٤/٣/٣١

تم اختيار خمسة من رؤساء الأديرة فى إريتريا لسيامتهم أساقفة، وأرسلوا إلى مصر لعمل دراسات وللتعرف على الكنيسة القبطية. وكان اختيار هؤلاء المرشحين بانتخابات شعبية.

وقد دخل المرشحون الخمسة قبل بداية الجلسة والتقوا بأعضاء المجمع المقدس. ووافق المجمع على سيامة هؤلاء المنتخبون للأسقفية.

✠ فى جلسة ١٨/٦/١٩٩٤

- تم الاتفاق على سيامة الأساقفة الخمسة فى مقر كرسى مارمرقس بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة. على أن تقوم كنيسة إريتريا بتجليسهم هناك. ثم تجرى انتخابات للبطريرك الإريتري، ليقوم قداسة البابا بسيامته فى مقر الكرسى المرقسى أيضاً، ثم يسافر قداسته مع البطريرك الإريتري الجديد لتجليسه هناك.
- "قرر المجمع بالإجماع ضرورة الاستمرار فى تكوين مجمع مقدس للكنيسة الإريترية الأرثوذكسية. حسب طلب الكنيسة والدولة هناك". خصوصاً وأنهم يرفضون أى علاقة بأثيوبيا حالياً، بسبب سنوات الحرب الثلاثين التى خاضوها معاً.

✠ فى ٨ مايو ١٩٩٨م

سيامة بطريرك إريتريا

بعد اعتماد بروتوكول العلاقة بين الكنيستين

فى عشية وقداس عيد مار مرقس ٨ مايو ١٩٩٨م قام قداسة البابا شنوده الثالث باشتراك الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس للكنيستين القبطية والإريترية بسيامة وتتويج قداسة أبونا فيلبس الأول، كأول بطريرك للكنيسة الإريترية.

وتم توقيع بروتوكول العلاقة بين الكنيستين فى مساء نفس اليوم حيث وقّع عليه رئيسا الكنيستين فى حفل رسمى بهيج، وذلك بعد أن اعتمد البروتوكول المجمعان المقدسان.

وقد تم التوقيع على نص البروتوكول من قداسة البابا ومن أعضاء المجمع المقدس لكنيستنا فى أثناء عشية السيامة حيث تم توجيه الدعوة لأعضاء المجمع المقدس للحضور.

(مرفق فى ملحق رقم ٧ صورة البروتوكول باللغة الانجليزية الذى وقّع عليه رئيسا الكنيستين وكذلك الترجمة العربية لنفس النص).

✠ فى جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

أوضحت لجنة العلاقات الكنسية أن كنيستنا لا توافق على قيام مندوب الحكومة "يفتأحي ديمتريوس" بالضغط على المجمع المقدس لكنيسة إريتريا الأرثوذكسية فى عزل قداسة البطريرك الشرعى "أبونا" أنطونيوس الأول. وفى جلسة المجمع قال قداسة البابا: نحن حالياً ليس لنا علاقات مع الكنيسة الإريترية لأن البطريرك معزول ولا يوجد اتصال به ونحن لازلنا نؤيد أبونا أنطونيوس لأن الطرق التى استخدمت معه ليست سليمة ونذكره فى قداساتنا ولو قاموا بتعيين بطريرك جديد لن يكون لنا علاقة به.

ثانى عشر: الكلية الإكليريكية

✠ فى جلسة ١٩٧٢/١١/١٣

تقرر إنشاء كلية إكليريكية متوسطة فى دير العذراء بالبحرق.

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥

طلب قداسة البابا من أعضاء المجمع الاهتمام بالعيد المئوى للإكليريكية، وتقديم البيانات الخاصة بذلك إلى لجنة الاحتفال.

✠ فى جلسة ١٩٩٤/٦/١٨

بخصوص التوسع فى إنشاء فروع للإكليريكية. ذكر قداسة البابا أن هذا يلزمه أن يقدم المعهد اللاهوتى برنامجاً تفصيلياً لجميع مواد الدراسة، مع إعداد مدرسين أكفاء. ثم يعرض الأمر على المجلس الأعلى للإكليريكية برئاسة قداسة البابا. (*)

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

أعلن قداسة البابا عن رغبته فى عمل اجتماع للمجلس الأعلى للتعليم لقبول المعاهد اللاهوتية فى دمنهور، وشبرا الخيمة، وبورسعيد.

(*) ليس جميع فروع الكلية الإكليريكية بأسمائها قد نوقش تكوينها فى جلسات المجمع المقدس. لأن قداسة البابا قد افتتح بنفسه فروع للكلية داخل مصر وخارجها، كما سمح للمجلس الأعلى للتعليم برئاسة قداسته بتكوين مثل هذه الفروع. وقد أوردنا أسماء هذه الفروع جميعاً بيانها فى (ملحق رقم ٨) ومعها المعاهد العليا.

✚ فى ءلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

وافق المءمع المقدس على إنشاء فرع للكلية الإكليريكية فى المحلة الكبرى على أن يتولى التعليم فيه أشخاص موثقو فىهم فى التعليم لتصحيح التعليم هناك.

ثالث عشر: الأحوال الشخصية

✠ فى جلسة ١٩٧٩/٢/٢١

أهم المبادئ التى تضمنتها مواد المشروع الموحد للأحوال الشخصية، الذى أقره المجمع المقدس بعد مناقشته وتعديله فى جلسة المجمع المقدس يوم الأربعاء ١٩٧٩/٢/٢١:

١. عدم الطلاق إلا لعلّة الزنا أو تغيير الدين، ولا زواج للمطلقين لخطئهم.

٢. عدم الطلاق بالإرادة المنفردة.

٣. الالتزام بشريعة العقد فى حالة أى خلاف بين الزوجين.

٤. تحديد القربات المحرّمة فى الزواج.

٥. تحديد الحالات التى يُحكم فيها ببطلان الزواج، وفيها ينحل الزواج.

٦. كما شمل المشروع أيضاً أحكام الخطبة، وأركان الزواج وشروطه، وموانع الزواج بما فى ذلك القربات المانعة للزواج، وإجراءات عقد الزواج، وحقوق الزوجين وواجباتهما. وما يختص بالنفقة والحضانة وثبوت النسب، والسلطة الأبوية، والتبني، والجهاز، والمفارقة مع بعض أحكام عامة.

كما أصدر المجمع المقدس القرارين التاليين فى مسائل الأحوال الشخصية:

- لا يجوز عقد الزواج إلا بين أرثوذكسى وأرثوذكسية، متحدين فى إيمان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
- لا يجوز الزواج بالتوكيل، أى فى غياب أحد الطرفين أثناء إجراء مراسيم الزواج الدينية.

✠ فى جلسة ١٩٨٦/٦/٢١

قرر المجمع المقدس ما يلى:

- عمل شهادة موحدة لخلو الموانع الزوجية، تحمل توقيع كاهن الكنيسة، وختم الكنيسة، وتعتمد من البطريركية أو المطرانية، وأن يعمل سجل فى كل إيبارشية، بكل توقيعات الكهنة فى هذه الإيبارشية، وتبادل سجل بين جميع الإيبارشيات بكل صور أختام المطرانيات وتوقيع المسئول الذى يعتمد الشهادات فى المطرانية. ويتم إرسال ما يخص كل إيبارشية إلى سكرتارية المجمع المقدس، وتقوم السكرتارية بعمل سجل وتوزع صورته على الإيبارشيات.
- كل كاهن يقيم خطوبة أو إكليل فى غير إيبارشيته، لابد أن يحمل خطاباً من أسقفه، وأن يحصل على تصريح بذلك من الإيبارشية التى يتم فيها الخطوبة أو الإكليل.
- الاهتمام بإنشاء دوائر توثيق جديدة، وباحتياجات الإيبارشيات فى تعيين موقنين جدد.

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

تم مناقشة تصميم لشهادة خلو موانع زوجية، وتمت الموافقة عليها بعد إجراء التعديلات اللازمة، على أن تقوم اللجنة المجمعية للإيبارشيات بتعميمها.

✠ فى جلسة ١٩٩٢/٦/١٣

- تحدث قداسة البابا عن أهمية ما يجب أن يرد فى محضر الخطوبة، وعدم حجز الكنيسة لخطبة أو زواج بدون تصريح رسمى، يؤكد الخلو

- من الموانع، فنحن لا نستطيع أن نحالّل زواجاً خاطئاً، لأنه إن تمّ يكون بمثابة زنى رسمى تحالّله الكنيسة.
 - وبالنسبة للأرمل لابد من التأكد من جهة أى زواج تال لوفاة زوجته... وما الموقف الكنسى منه.
 - اقتراح توقيع الكشف الطبى على المقبلين للزواج. مطلوب دراسة وتقديم أية خبرات بخصوصه.
 - قال قداسة البابا إنه من المفروض أن تعلن كل خطوبة فى لوحة الإعلانات الموجودة بكل كنيسة، لمدة أسبوعين، يكون بينهما أحدين، فى كنيسة كل من الخطيب والخطيبة، وذلك لتفادى الخداع فى الزيجات.
- وأقر المجمع المقدس توجيهات قداسة البابا.

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المنعقد فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة يوم السبت المبارك الموافق ١٩٩٣/٦/٥ (٢٨ بشنس ١٧٠٩ش)، يعلن لكل عضو فى الكنيسة مؤكداً ما ورد فى الكتاب المقدس وفى قوانين الكنيسة عن:

”تحريم الزواج من امرأة الأخ. ومن أخت الزوجة. وكل زواج يتم مع هذا التحريم يعتبر زواجا باطلاً. وأى رجل كهنوت يحل مثل هذه الزيجة الباطلة أو يعقدها يدخل تحت الحكم الكنسى. وعلى أبناء الطاعة تحل البركة“.

وسينشر المجمع بحثاً مفصلاً عن هذا الموضوع. (انظر ملحق رقم ٩).

✠ فى جلسة ١٨/٦/١٩٩٤

- طلب المجمع المقدس أن تقوم الإيبارشيات التى تمارس موضوع الكشف الطبى على الراغبين فى الزواج، بتقديم خبرتها فى هذا الموضوع إلى المجمع المقدس وإلى السيمينار القادم.
- قرر المجمع المقدس ضرورة ذكر القيمة الحقيقية (للشبكة) فى محضر الخطوبة، منعاً للمشاكل إذا حدث وتم فسخ الخطبة.
- وأكّد المجمع المقدس على ضرورة الاهتمام بدوائر التوثيق، وخصوصاً حين تدعو الحاجة إلى إنشاء دوائر جديدة.

✠ فى جلسة ١٠/٦/١٩٩٥

تمت الموافقة على النقاط التالية:

- ١- لا تقبل صورة شهادة خلو موانع زوجية، بل الأصل. كما لا يعتد بالفاكس كمستند رسمى، لأن الصور يمكن التزوير فيها.

٢- فى حالة زواج أحد الأطراف خارج الإيبارشية، تعطى شهادة خلو موانع زوجية من المطرانية، على أن ترسل صورة معتمدة بالبريد لمقر المطرانية.

٣- يراعى فى المجلس الإكليريكى العام، والمجالس الفرعية عند فحص أى قضية أحوال شخصية تتصل بإيبارشية ما، بأن يتم مخابرة هذه الإيبارشية لتبادل المعلومات والتنسيق.

٤- لا يُسمح بالتناول لمن تزوج خارج الكنيسة حتى لو كان عضواً سابقاً فيها ما لم يتم تصحيح الوضع الكنسى بقرار من المجلس الإكليريكى. والمقصود بعبارة خارج الكنيسة أى خارج الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أو كنيسة أرثوذكسية شقيقة (مشتركة فى الإيمان وتقوم معها شركة فى الأسرار).

وأضاف قداسة البابا وتقرر أنه فى حالة الزواج فى كنيسة أخرى حتى من الكنائس الأرثوذكسية الشقيقة، يمكن أن نطلب المعلومات الخاصة بهذا الزواج للاطمئنان على شرعيته، وحرصاً لئلا يكون فى الأمر تلاعب لأن بعض هذه الكنائس، أو بعض إيبارشياتها، عندها تساهل فى الأمور الخاصة بالزواج.

• **يقرر المجمع المقدس** أن شهادات خلو الموانع التى ترد من المهجر أو خارج القطر تفحصها البطريركية أولاً وتقدم المعتمد منها إلى الإيبارشيات المختصة. وطلب قداسة البابا التنبيه على موظفى الأحوال الشخصية بالبطريركية وبالإيبارشيات أن يراعوا ما يصدره المجمع المقدس من قرارات خاصة بالأحوال الشخصية.

- **قرر المجمع المقدس** أن يتم سر الزيجة مساءً أو صباحاً حسب ظروف العروسين ورغبتهما واختيارهما دون أن تجبرهما الكنيسة على وضع معين.

✠ في جلسة ١٩٩٦/٦/١

تمت الموافقة على النقاط التالية:

- يتم إثبات أقصى موعد للفترة ما بين الخطبة والزواج في محضر الخطوبة.
- يكون الزواج بالرضى والموافقة في جلسة شخصية مع كلٍ من الخطيبين، قبل موعد الزفاف.
- الطبيب الذي يقوم بالكشف الطبى قبل الزواج يجب أن يكون تابعاً للمطرانية، لئلا تستخرج الشهادة الطبية من مصدر غير موثوق به.
- تم الاتفاق على نموذج لتوحيد محضر الخطوبة في الإيبارشيات، يبرز الحالة السابقة للزواج بوضوح لكل من الخطيبين، ونوع القرابة بينهما، والوثائق الخاصة بخلو الموانع، أو تصاريح الزواج للمنفصلين منهم، وضمانات تفادى مشاكل العدول عن الخطبة ومشاكل احتمالات وجود حمل للأرملة أو المنفصلة من زيجة سابقة، وبعض ضوابط أخرى، لضمان صحة الزواج.
- على أن يكون محضر الخطبة من نسختين أصليتين، بنفس الرقم المسلسل، وتكون التوقيعات على وجهى المحضر. وتسلم إحدى

النسختين إلى البطريركية أو المطرانية المعنية، ويحتفظ الأب الكاهن بالنسخة الأخرى في دفتره.

- في حالة عقد الزواج في إيبارشية أخرى وتحويل محضر الخطوبة إلى هذه الإيبارشية، يجب أن ترسل شهادات خلو الموانع إلى تلك الإيبارشية.
- **قرر المجمع المقدس ضرورة الالتزام بإعلان أسماء الخطيبين في لوحة إعلانات الكنيسة عند إتمام الخطبة.**
- نظراً لأن رسوم الخطبة تقدر بناء على قيمة الشبكة فقد لجأ البعض إلى التهرب من ذكر قيمة الشبكة الحقيقية في محضر الخطوبة، مما ينتج عنه مشاكل كثيرة في حالة العدول عن الخطبة، كما أنه يسبب حرجاً للأب الكاهن عند تحرير المحضر، ومجادلات، وقد يضطر الأب الكاهن إلى تسجيل رقم غير حقيقى، مما يتعب ضميره. لذلك بحثت اللجنة في إيجاد حل لهذا الموضوع، وانتهت إلى وضع قاعدة حسابية، بشريحة متنازلة في نسبتها، بحيث لا تتساعد الرسوم بصورة قد تدفع البعض إلى إخفاء قيمة الشبكة الحقيقية.
- وقرر المجمع ضرورة التأكد من صدق عقيدة المنضمين إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من ناحية الاقتناع وحسن الفهم لعقيدة الكنيسة وذلك قبل قبول الانضمام وإجراء أى طقوس سرائية بما فى ذلك سر الزيجة المقدس. كما ينبغى إجراء الطقوس للأسرار الواجبة بتدقيق قبل منح سرى التناول والزيجة.

- وفيما يلي البيانات التي أقر المجمع المقدس وجوب مراعاتها وتدون خلف محضر الخطوبة مع التوقيع عليها من جميع ذوى الشأن، وبليها بعض التعليمات التي يجب الالتزام بها.

بعد الفحص والاتفاق ثبت ما يلي:

أقر الخاطب بتوكيل..... نوع الصلة.....
وأقرت المخطوبة بتوكيل..... نوع الصلة.....
بخصوص القرابة أو المصاهرة بين الخطيبين: (توجد/ لا توجد)
وبياناتها

أقر الخطيبان أنهما قبطيان أرثوذكسيان وقد قبلوا الخضوع والتقاضى حسب شريعة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
فى حالة كون أحد الخطيبين مترملاً، يذكر تاريخ وفاة الزوجة أو الزوج السابق.....

أقر الخطيبان أنهما قبلوا الخطبة بمحض إرادتهما واختيارهما شخصياً.
قدم الخاطب للمخطوبة شبكة قيمتها:..... فقط وقدره.....،
وبيانها كالاتى.....

أقر الخطيبان أن يكون إتمام زواجهما فى ميعاد أقصاه شهر

وسنة.....
وينبغى ألا تقل الفترة بين تحرير محضر الخطوبة وعقد الزواج عن أربعين يوماً والحالات التى تقل عن ذلك تعرض على نيافة الأسقف أو المجلس الإكليريكى.

أقر الخطيبان باتفاقهما على الآتى:

أ- مكان السكن:

ب- التجهيزات: التزام الخاطب.....

التزام المخطوبة.....

فى حالة عدول أى طرف عن الزواج بدون سبب شرعى أو مبرر قانونى أو لإخلال أحد الطرفين ببند المحضر يتبع الآتى:

أ- ليس للمخل بأى بند من بنود المحضر الحق فى الشبكة فى حالة رغبة الطرف الآخر للعدول عن الخطبة.

ب- إذا كان العدول من طرف الخاطب فلا يحق له استرداد الشبكة أو الهدايا المقدمة منه للمخطوبة.

ج- إذا كان العدول من طرف المخطوبة فعليها رد الشبكة والهدايا غير القابلة للاستهلاك.

وعلى الطرف الذى قرر العدول إبلاغ الكنيسة برغبته فى ذلك بموجب خطاب موقع عليه منه (أو بإقرار شفوى أمام أحد الآباء الكهنة)، ويقر الخطيبان أنه فى حالة عدم حدوث اتفاق بينهما بخصوص العدول عن الخطبة فإنهما يقبلان قرار المجلس الإكليريكى للإيبارشية لحسم الموضوع ويعتبر قرار المجلس نهائياً وملزماً لهما.

يجب ألا يزيد فارق سن الخاطب عن مخطوبته بأكثر من ١٥ خمس عشرة سنة وألا يزيد سن المخطوبة عن الخاطب بأكثر من سنتين وفى حالة زيادة الفارق عن هذا الحد يعرض الأمر على نيافة الأسقف أو المجلس الإكليريكى للموافقة وتقديم النصائح اللازمة قبل إتمام الخطبة. وفيما يلى بعض التعليمات التى يجب الالتزام بها.

تعليمات

يرسل هذا المحضر إلى البطريركية أو المطرانية بمعرفة الكاهن فى خلال أسبوع من تحريره مرفقاً به أصول شهادات خلو الموانع الزوجية أو تصاريح الزواج.

لا يجوز عمل خطبة لأى طرف يتبع مذهباً آخر إلا بعد تقديم طلب انضمام للكنيسة القبطية الأرثوذكسية واستيفاء إجراءات طقوس الانضمام وصدور قرار بذلك من نيافة الأسقف أو المجلس الإكليريكي وينص على رقمه وتاريخه بمحضر الخطبة.

إذا كان أحد الخطيبين أرملاً يذكر ذلك فى البند المبين عالىه مع تاريخ وفاة الزوجة أو الزوج السابق ويرفق مع شهادة الوفاة شهادة خلو موانع زوجية حديثة. وإذا كان أحد الخطيبين منفصلاً يشار إلى رقم وتاريخ تصريح الزواج الممنوح له فى الخانة المخصصة لذلك.

فى حالة الأرملة أو المنفصلة لا يصرح لها بإتمام الزواج قبل مضى خمسة أشهر من تاريخ انتهاء الزواج السابق.

لا يقل سن الخاطب عن سبع عشرة سنة والمخطوبة عن خمس عشرة سنة ميلادية على ألا يقل سنهما عند الزواج عن ١٨ ، ١٦ سنة على التوالى.

تتولى المطرانية تحويل محاضر الخطوبات وشهادات الخلو من الموانع الزوجية فى حالة عقد الإكليل فى إبيارشيات أخرى بعد استيفاء الرسوم المقررة بمعرفتها.

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

وافق المجمع المقدس على توصية لجنة شئون الإيبارشيات بالتأكيد على ما سبق إقراره من إرفاق شهادة خلو موانع زوجية عند تحويل محضر الخطوبة إلى إيبارشية أخرى وتكون الشهادة لكل طرف ليس من الإيبارشية التى يجرى تحويل محضر الخطوبة إليها.

✠ فى جلسة ٢٠٠٠/٦/١٧

وافق المجمع المقدس على توصية لجنة شئون الإيبارشيات بأنه لا يجوز السماح بإقامة إكليل أرثوذكسى وحفل زواج غير أرثوذكسى، على سبيل المجاملة، فالمجاملة لا تجوز فى أمور العقيدة.

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

- وافق المجمع المقدس على توصية لجنة شئون الإيبارشيات بأن يوجد فى شهادة خلو الموانع الزوجية بند خاص يفيد اسم الطرف الآخر والمزمع الارتباط به، وترفق شهادة الخلو الخاصة بالطرف الآخر، قبل إصدار تصريح الزواج.
- ناقش المجمع المقدس توصية لجنة شئون الإيبارشيات بأهمية إجراء الكشف الطبى على الخطيبين قبل الزواج لتجنب المشاكل التى يمكن أن تحدث بينهما عند اكتشافها بعد الزواج، وقد طلب قداسة البابا التدرج فى تطبيق هذا النظام بحيث لا يكون إجبارياً.

✠ فى جلسة ٢٠٠٢/٦/٢٢

وافق المجمع المقدس على القرارات التالية:-

١- قرارات المجلس الإكليريكي الفرعى للأحوال الشخصية يسرى مفعولها فقط داخل الإيبارشية المختص بها هذا المجلس، مادامت موافقة لشريعة الإنجيل وقوانين الكنيسة.

٢- لا يجوز إرسال المعلومات بواسطة الأشخاص المعنيين بقرارات المجلس، وإنما تُرسل بواسطة رجال الكهنوت، أو البريد المسجل، أو بالفاكس فى حالة سرعة الاحتياج إلى المعلومة.

٣- قرارات المجلس الإكليريكي تصدر عن اجتماع هذا المجلس برئاسة أسقفه، ولا تكون قرارات فردية.

٤- فى التصريح بالزواج لعدة الزنا للطرف غير المخطئ لابد من مواجهة الطرف الآخر مهما كانت تبدو الأسباب واضحة، لإعطائه فرصة لتوضيح الأمور قبل الحكم ضده.

✠ فى جلسة ٢٠٠٩/٦/٦

١- بخصوص الفحص الطبى السابق للزواج - تقرر منع الكشوفات المعثرة أو الخادشة للحياء لوجود شكاوى مريرة بشأنها.

٢- ضرورة سحب تصريح الزواج الصادر من المجلس الإكليريكي عند إتمام الزواج والتشديد على الآباء الكهنة بعمل ذلك.. وينص على التصريح بزواج "فلان" من "فلانة".. ويرسل التصريح على الإيبارشية، وفى القاهرة والاسكندرية يتم إرسال التصريح إلى الكاهن المختص.

✠ فى جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

بخصوص الكشف الطبى السابق للزواج:

تقرر أن يتم بحث موضوع إجراء الفحوص الطبية السابقة للزواج بواسطة لجنة تم تشكيلها لهذا الغرض بواسطة لجنة شئون الإيبارشيات على أن يتم عرض ما تتوصل إليه هذه اللجنة من نتائج على المجمع المقدس من خلال لجنة شئون الإيبارشيات.

✠ في جلسة ٢٠١٠/٦/٨

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المنعقد اليوم ٢٠١٠/٦/٨ م بالمقر البابوي برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث وعضوية ٨١ من الآباء المطارنة والأساقفة وتأييد ٩ من الآباء لم يحضروا، يُعلن أن الكنيسة القبطية تحترم القانون ولكنها لا تقبل أحكاماً ضد الإنجيل، وضد حريتها الدينية التي كفلها لنا الدستور. كما تُعلن أن الزواج عندنا هو سرّ مقدس وعمل ديني بحت، وليس مجرد عمل إداري. والشريعة الإسلامية تقول: "حكم بينهم بما يدينون". وكذلك في كل القوانين الخاصة بالأحوال الشخصية وردت عبارة "حسب شريعتهم". كما ورد في القانون ٤٦٣ لسنة ٥٥، وفي أحكام محكمة النقض، والمحكمة الدستورية العليا، وفي محكمة الجُرح التي ذكرت أيضاً أن البطريك ليس موظفاً عاماً. أما عن إلزام الكنيسة في أمور دينية ضد شريعتنا أي ضد الإنجيل وقوانين الكنيسة، فأمر لا تقبله ضمائرنا ولا نستطيع إطلاقاً أن ننفذه. وموضوع الزواج الثانی للمُطلقين هو قضية دينية بحتة يحكمها الإنجيل (انظر النص الموقع في ملحق رقم ١٠).

رابع عشر: الكهنة

✠ فى جلسة ١٩٨٦/٦/٢١

أقر المجمع المقدس ما يلى:

- تطبيق قوانين الكنيسة فى عدم الحكم على كاهن إلا بمجلس إكليريكى، مع إمكانية إيقافه مؤقتاً لحين تقديمه لمحاكمة كنسية مع عدم الإضرار بأسرته من الناحية المالية. ويمكن للكاهن أن يقدم شكوى أو التماس إلى لجنة شئون الإيبارشيات لإعادة النظر.
- أن تؤخذ فى الاعتبار مشكلة الكاهن الذى يسام فى إحدى الإيبارشيات، ثم يعطيه أسقفه خلو طرف ويأتى إلى القاهرة، ويصير عبئاً على إيبارشية قداسة البابا.
- كل كاهن يقيم خطوبة أو إكليل فى غير إيبارشيته، لابد أن يحمل خطاباً من أسقفه، وأن يحصل على تصريح بذلك من الإيبارشية التى يتم فيها الخطوبة أو الإكليل.

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥

- فيما يختص بالعقوبات الكنسية وافق المجمع على أن يقوم أب الاعتراف، أو الأب الأسقف، أو المجلس الإكليريكى، أو قداسة البابا، أو المجمع المقدس، بتحديد العقوبة الكنسية حسب الحالة. وذلك فى إطار ما يصدره المجمع المقدس من توجيهات.
- رفض المجمع فكرة "الكاهن الدوار" وهى فكرة أن يمر جميع الكهنة على جميع الكنائس بمدينة ما، بصفة دورية، خالية من تحديد كنيسة

ورعية لكل منهم. فهذه الفكرة ضارة بروح الأبوة، وتركيز الرعاية، وانتظام الاعترافات، وتربية الخدام.. وبالطبع فهذا يختلف عن الكاهن المتخصص لمجموعة قرى، أو لخدمة الشباب، أو التربية الكنسية... إلخ.

✠ في جلسة ١٨/٦/١٩٩٤

أقر المجمع أنه يمكن انضمام الآباء الكهنة إلى نظام التأمينات الاجتماعية (كأصحاب عمل) لتستفيد أسرهم من هذه المزية.

✠ في جلسة ١/٦/١٩٩٦

- أقر المجمع أنه يمكن أن يوجد قسيس عام (قد يتم تثبيته فيما بعد) وهو وضع مفيد لتغطية كثير من الاحتياجات.
- قرر المجمع أن يلتزم جميع الآباء الكهنة المتزوجين بالعمة الكهنوتية، فيما عدا في حال وجوده داخل منزله، حيث يمكنه ارتداء ما يشاء على رأسه.
- كما قرر المجمع المقدس أن يقوم الآباء الكهنة المتزوجون بارتداء الطيلسانة، وليس التاج المشابه لتاج الأسقف أو الشملة، أثناء خدمة القديس بولس الرسول بآلا يغطي الرجل رأسه حينما يصلى. ولكنها هي مثل عمامة هارون ومثل تاج الكهنوت، أما الشملة بوضعها المستحدث فقد صارت مثل غطاء للرأس لا يتفق مع تعليم القديس بولس الرسول بآلا يغطي الرجل رأسه حينما يصلى.

- **قرر المجمع المقدس** ضرورة التنبيه على الآباء الكهنة والخدام، بعدم الاستجابة للدعوات التي توجّه إليهم للمشاركة في مؤتمرات تنظمها الطائفة الإنجيلية. لأنه من المفروض أن توجّه الدعوة في مثل هذه الحالات إلى البطريركية، حيث يتم الاتصال من قبل البطريركية بالجهات المدعوة.

✠ **فى جلسة ١٤/٦/١٩٩٧**

أقر المجمع المقدس توصية لجنة الرعاية والخدمة بعدم ذهاب الكهنة إلى مؤتمرات يدعو إليها البروتستانت إلا بإذن من قداسة البابا مباشرة.

✠ **فى جلسة ٦/٦/١٩٩٨**

أقر المجمع المقدس توصية لجنة الرعاية والخدمة أنه على الآباء الأساقفة أن ينبهوا على الكهنة بقرار المجمع فى جلسة عام ١٩٩٧ بعدم ذهاب الكهنة إلى مؤتمرات يدعو إليها البروتستانت.

✠ **فى جلسة ٢/٦/٢٠٠١**

ليس من حق الكاهن أن يسافر إلى دولة أخرى ليرعى شعب كنيسته الذين سافروا إلى هناك. أسقف الإبيارشية هو المسئول عن رعاية جميع الذين سافروا أو هاجروا. لذلك **قرر المجمع المقدس** بأن يكون سفر الآباء الكهنة والرهبان إلى الخارج بخطاب موافقة وتصريح من قداسة البابا شنوده الثالث. ويسرى ذلك على جميع الآباء الكهنة الموجودين بمصر. علماً بأن الآباء المطارنة والأساقفة يسافرون بعد استئذان قداسة البابا.

✠ فى جلسة ٢٠٠٣ /٦/١٤

✠ أقر المجمع العمل بتوصية لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بأنه يجب التدقيق فى استجابة الدعوات الصادرة من الطائفة الإنجيلية التى توجه إلى أعضاء المجمع المقدس وإلى سائر الآباء الكهنة والشعب. فلا يقبل الجميع إلا الدعوات الصادرة من البطريركية أو المطرانية أو كنيسة قبطية أرثوذكسية. وعدم الاستجابة للدعوات والمطبوعات والمراسلات مجهولة المصدر أو غير الصادرة عن كنيستنا.

✠ فى جلسة ٢٠٠٤ /٥/٢٩

١- قرر المجمع المقدس بناء على توجيهات قداسة البابا ما يلى:
"الكاهن الذى يسافر إلى الخارج للعلاج إذا لم يكن معه خطاب من قداسة البابا شخصياً بأن يصلى فى المهجر فلا يصلى. وإذا كان معه تصريح بالصلاة من قداسة البابا، فلا يصلى فى كنيسة معينة مدة طويلة، وهذا بخلاف من يذهبون إلى إيبارشية لها أسقف فى المهجر، إذ يلزم (يشترط) موافقة الأب الأسقف على قيامه بالصلاة."
٢- وافق المجمع على طلبات وتوصيات لجنة شئون الإيبارشيات وهى كما يلى:

أولاً: أهمية الالتزام بقرار المجمع المقدس، الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢١، والذى ينص على:

أ- تطبيق قوانين الكنيسة فى عدم الحكم على كاهن إلا بمجلس إكليريكي، مع إمكانية إيقافه مؤقتاً لحين تقديمه إلى محاكمة كنسية، مع

عدم الإضرار بأسرته من الناحية المالية. ويمكن للكاهن أن يقدم شكوى أو التماساً إلى لجنة شئون الإيبارشيات لإعادة النظر. ونوصى بأنه لا تزيد مدة الإيقاف المؤقت عن أسبوعين.

ب- أن تؤخذ في الاعتبار مشكلة الكاهن الذى يسام فى إحدى الإيبارشيات، ثم يعطيه أسقفه خلو طرف، ويأتى إلى القاهرة، ويصير عبئاً على إيبارشية قداسة البابا.

ثانياً: الالتزام أيضاً بقرار المجمع المقدس الصادر فى ١٩٩٣/٦/٥ بشأن رفض فكرة "الكاهن الدوار"، وهى فكرة أن يمر الكهنة على جميع الكنائس، فى مدينة ما، بصفة دورية، خالية من تحديد كنيسة ورعية لكل منهم. فهذه الفكرة ضارة بروح الأبوة، وتركيز الرعاية، وانتظام الاعترافات، وتربية الخدام.. وبالطبع فهذا يختلف عن الكاهن المتخصص لمجموعة قرى، أو لخدمة الشباب، أو التربية الكنسية.. إلخ.

ثالثاً: أهمية رسامة كهنة بأعداد كافية، لتغطية الاحتياجات الرعوية، وبحيث لا تكون هناك كنيسة مغلقة، لا تصلى فيها القداسات، على الأقل فى يوم الأحد أو الجمعة، من كل أسبوع. ويستثنى من ذلك المذابح المتنقلة، التى لها نظام دورى آخر.

رابعاً: أن سيامة الكاهن ينبغى أن تكون بناء على رضى من الشعب، وذلك بأن تعطى له الفرصة للتعبير عن رأيه بصراحة وبغير حرج، ومن

خلال استطلاع رأيه كتابة بطريقة سرية، ويعقب ذلك التوقيع الجماعى على التزكية..

✠ فى جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

وافق المجمع المقدس على ما يلى:

نظراً لأنه لم يصدر حتى الآن قانون بتسجيل الزى الرسمى للكهنوت بدرجاته والرهبنة. مما يهدد سمعة الكنيسة بتصرفات من المشلوحين والمستبعدين والمرضى النفسيين المستبعدين، ومكس ميشيل وأتباعه الذين يستخدمون الزى القبطى الأرثوذكسى بدون وجه حق، لذلك توصى لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بضرورة الإسراع بإصدار كارنيهات رسمية صادرة من البطريركية والمطرانىات والأديرة، بناء على استمارات معتمدة، ثم تختتم بختم البطريركية برقم مسلسل، وتكون مغلفة ومجهزة بالأساليب التكنولوجية الحديثة، على أن يسرى مفعولها لفترات محددة يتم تجديدها. وكذلك توصى لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بضرورة سحب الكارنيه من الكاهن المقدم للتحقيق فى المجلس الإكليريكى الفرعى والعام إلى أن تثبت براءته. أما إذا تم إيقافه فيبقى الكارنيه لدى المجلس الإكليريكى لحين انتهاء فترة العقوبة. أما من يتم تجريده من الكهنوت فيتم سحب الكارنيه منه نهائياً.

✠ فى جلسة ٢٠٠٩/٦/٦

أقر المجمع المقدس تعميم كارنيهات الآباء الكهنة مع شكر مركز البابا شنوده للمعلومات على الكارنيهات التى تم عملها.

✠ فى جلسة ٢٢/٥/٢٠١٠

بخصوص الآباء الكهنة تقرر:

- ١-الاهتمام بمرتبات الكهنة والمرتلين ومكافآت الكهنة المرضى وأسرهـم
كما نرجو الاهتمام بأرامل وأبناء الكهنة المنـتقلين.
- ٢-عمل كرنهيات للكهنة.
- ٣-عمل كرنهيات للرهبان.
- ٤-عمل مدافن للآباء الكهنة بالإيبارشيات على أن تكون مكاناً للجميع
وليس مدفنأً خاصاً لأحد الكهنة.

خامس عشر: الاعتراف بقديسين

✠ فى جلسة ١٩٨٧/٦/٦

قرر المجمع المقدس ما يلى:

بخصوص القديس سيدهم بشاى شهيد دمياط، وبعد أن اطلع أعضاء المجمع المقدس على الوثيقة التاريخية المخطوطة عن سيرته، وواقعة استشهاده فى دمياط وما أحاط بكل ذلك من أحداث تثبت قداسته . أقر المجمع المقدس الاعتراف بقداسة الشهيد سيدهم بشاى.

✠ فى جلسة ١٩٨٨/٥/٢٨

طلب قداسة البابا أن يذكر القمص ميخائيل البحيرى فى السنكسار بعد أن اعترف المجمع المقدس سابقاً بقداسته. كما طلب أن يضاف القديس سيدهم بشاى فى السنكسار أيضاً.

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٦/٥

قال قداسة البابا إن الشهيد هو من مات من أجل المسيح، وكانت له حياة مقدسة بشهادة الجميع... وعلى هذا يلزم للشهيد ما يأتى: إيمان سليم + حياة مقدسة + قُتِل لأجل المسيح. ثم أن يعترف المجمع المقدس بقداسته كشهيد للمسيح.

سادس عشر: العلاقات والحوارات مع الكنائس والطوائف الأخرى والهيئات الدولية

الحوار مع جمعيات الكتاب المقدس

✠ في جلسة ٢٩/٥/٢٠٠٤

أحيط المجمع المقدس علماً بأن ممثلو الكنائس الأرثوذكسية الشرقية قد التقوا مع الاتحاد العالمي لجمعيات الكتاب المقدس في لبنان - فبراير ٢٠٠٤.. وتم الاتفاق على أن تصدر جمعيات الكتاب المقدس طبعة خاصة من أسفار العهدين "بحسب قانون الكنائس الأرثوذكسية" شاملة جميع أسفار الكتاب المقدس.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

✠ في جلسة السبت ١٤/٦/٢٠٠٣

أحيط المجمع المقدس علماً بأن الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط سوف تتعقد في قبرص هذا العام في المدة من ٢-٥ ديسمبر ٢٠٠٣، ويعقبها اجتماع لرؤساء كنائس الشرق الأوسط، الذين سيحضرون الجمعية العامة أيضاً.

وسوف يجرى في الجمعية العامة انتخاب رؤساء المجلس عن العائلات الأربع، وأعضاء اللجنة التنفيذية، وكذلك انتخاب أمين عام جديد للمجلس وسوف ترشح عائلة كنايسنا الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط أميناً

عاماً من أبنائها لهذا المنصب، وذلك نظراً لانتهاؤ مدة عمل الدكتور
القس رياض جرجور الأمين العام الحالى للمجلس، لفترتين متتاليتين.

✝ فى جلسة ٢٢/٥/٢٠١٠

أيدّ المجمع المقدس قرارات قداسة البابا شنودة الثالث بشأن عضوية
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمجلس كنائس الشرق الأوسط.

مجلس الكنائس العالمى

✝ فى جلسة السبت ١٤/٦/٢٠٠٣

عرض على المجمع أن العمل قد استمر فى اللجنة الخاصة بمشاركة
الأرثوذكس فى المجلس، وذلك من خلال لجنة الإدارة للجنة الموسعة.
ويمثل عائلة كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية فى هذه اللجنة نيافة الأنبا
بيشوى ونيافة الأسقف ناريج أليمازيان من كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس
بانطلياس - لبنان.

وقد قبلت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى، فى اجتماعها السابق،
فى أغسطس/ سبتمبر ٢٠٠٢ فى جنيف، تقرير اللجنة الخاصة بمشاركة
الأرثوذكس، وأهم ما فيه هو التحول من نظام اتخاذ القرارات بالتصويت
Voting إلى نظام الإجماع Consensus.

وفى الوقت الحاضر تجرى صياغة التعديلات المطلوبة فى الدستور
والنظام الداخلى للمجلس، لتكون جاهزة قبل انعقاد الجمعية العامة التالية
سنة ٢٠٠٦ بالبرازيل إن شاء الله.

الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط

✠ فى جلسة ١٤/٦/١٩٩٧

- ذكر قداسة البابا شنوده الثالث أهمية الدعوة إلى اجتماع رؤساء الكنائس الثلاث الأرثوذكسية الشرقية الموجودين فى الشرق الأوسط لتنسيق الأمور فيما بينهم.
- تم التنبيه على ذكر مار إغناطيوس زكا الأول البطريرك الأنطاكي فى جميع الصلوات الليتورجية والقداسات.

✠ فى جلسة ٦/٦/١٩٩٨

أحيط المجمع المقدس علماً بالبيان المشترك (بدير الأنبا بيشوى فى مصر، بتاريخ ١٠-١١ مارس ١٩٩٨) للآباء الثلاثة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط وحضر معهم أعضاء اللجنة الدائمة. وقد نص البيان على وحدة الإيمان بين الكنائس الثلاث وعدم إقامة حوارات لاهوتية منفردة لإحدى الكنائس الثلاث دون مشاركة الكنيستين الأخرين. وتوحيد المواقف فى المحافل المسكونية.

✠ فى جلسة ٢٩/٥/١٩٩٩

أحيط المجمع المقدس علماً بالبيان المشترك (بمعرة صيدنايا فى سوريا، بتاريخ ١٠-١٢ فبراير ١٩٩٩) للآباء الثلاثة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط.

✠ فى جلسة ٢٠٠٠/٦/١٧

أحيط المجمع المقدس علماً بالبيان المشترك (بكاتوليكية الأرمن فى لبنان، بتاريخ ٤-٩ مايو ٢٠٠٠) للآباء الثلاثة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط.

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

أحيط المجمع المقدس علماً بالبيان المشترك (بمركز مار مرقس فى مدينة نصر القاهرة، بتاريخ ١٥-١٧ مارس ٢٠٠١) للآباء البطارقة الثلاثة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط.

✠ فى جلسة ٢٠٠٢/٦/٢٢

أحيط المجمع علماً بالبيان المشترك الذى وقّع عليه الآباء الثلاثة رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط بدير مار أفرام السريانى، بمعرة صيدنايا، دمشق بتاريخ ٧-٩ مارس عام ٢٠٠٢.

✠ فى جلسة ٢٠٠٤/٥/٢٩

عرض على المجمع أن موعد لقاء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الثلاثة بالشرق الأوسط كان محدداً له أن يكون فى مارس ٢٠٠٣، ولكنه تأجل بسبب ظروف حرب العراق، وانعقد فى ١٧ أكتوبر ٢٠٠٣، وقد عرض البيان المشترك الموقع من أصحاب القداسة الثلاثة على أعضاء المجمع المقدس.

✠ فى جلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

عرض على المجمع أن اللقاء السابع لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط قد تم انعقاده بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٠٤ بمركز مار مرقس بمدينة نصر بالقاهرة وقد أرفق البيان المشترك الذى وقّع عليه الآباء الرؤساء الثلاثة فى أوراق جلسة المجمع ليطلع عليه الآباء أعضاء المجمع المقدس.

✠ فى جلسة ٢٠٠٧/٥/٢٦

عرض على المجمع أن اللقاء العاشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية فى الشرق الأوسط قد تم انعقاده فى دير مار افرام السريانى بمعرة صيدنايا بدمشق بسوريا فى المدة من ١٩-٢١ أبريل ٢٠٠٧ وصدر عنه بيان رسمى مشترك كالعادة باللغتين العربية والإنجليزية، تم عرضه على المجمع المقدس. (*)

(*) عقد اللقاء الثامن فى دير مار أفرام السريانى بمعرة صيدنايا ٩-١٠ ديسمبر ٢٠٠٥.

كما عقد اللقاء التاسع لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية فى الشرق الأوسط فى مركز مار مرقس بمدينة نصر بالقاهرة فى ٢٣-٢٤/١١/٢٠٠٦ وكانت التطورات السياسية الأخيرة فى لبنان قد منعت الكاثوليكوس أرام الأول عن حضور الاجتماع فعين نيافة رئيس الأساقفة سيبوه سركيسيان والأسقف ناريج أليميزيان لتمثيله.

الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية

✠ فى جلسة ١٩٨٦/٦/٢١

تم عرض ما جرى فى بداية الحوار الرسمى بين الكنائس الأرثوذكسية غير الخلقيدونية، والكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية، فيما يخص طبيعة السيد المسيح (الكرستولوجى)، فوافق المجمع المقدس على ما تم إنجازه من خطوات فى طريق الوحدة المسيحية والحوار اللاهوتى بين هذه الكنائس.

✠ فى جلسة ١٩٨٨/٥/٢٨

فى لقاء خاص للبطاركة الأرثوذكس فى الشرق الأوسط، وقّع خمسة بطاركة من الخلقيدونيين وغير الخلقيدونيين على وثيقة مشتركة حول الإيمان المشترك فى الكرستولوجى، وأسماء هؤلاء البطاركة هم: البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية، وأغناطيوس هزيم بطريرك أنطاكية والشرق الأوسط للروم الأرثوذكس، والكاثوليكوس كاراكين ساركسيان بطريرك الأرمن بجبل لبنان، وبارثينوس بطريرك الاسكندرية وأفريقيا للروم الأرثوذكس، ومار زكا الأول عيواص بطريرك السريان الأرثوذكس. وبناءً على هذه الوثيقة، قرر المجمع أنه يمكن استثناء الروم الأرثوذكس التابعين لهؤلاء البطاركة من إعادة سر المعمودية.

✠ فى جلسة ١٩٩٠/٦/٣

بخصوص الاتفاق اللاهوتى مع الروم الأرثوذكس حول طبيعة السيد المسيح:

تم توقيع صيغة لاهوتية مشتركة ومتفق عليها حول طبيعة السيد المسيح مبنية على عقيدة أبونا المشترك القديس كيرلس السكندري ونص فيها أيضاً على أن الأرثوذكس يتفقون في عقيدة انبثاق الروح القدس أنه منبثق من الآب فقط، وقد قبلها المجمع المقدس للكنيسة القبطية.

وقال قداسة البابا: بعد الاتفاق اللاهوتي حول الإيمان مع الروم الأرثوذكس فكنايس الروم الأرثوذكس التي تقبل معموديتنا نقبل معموديتها. أما الكاثوليك فبيننا وبينهم خلافات كثيرة جوهرية ولا يمكننا قبول معموديتهم.

الروم الأرثوذكس اتفقوا معنا في طبيعة السيد المسيح ولكن يبقى موضوع المجامع والقديسين لم يحل بعد. لذلك فحينما نقبل أحد الأشخاص من الروم الأرثوذكس ليصير عضواً في كنيستنا أقبله كقبطي أرثوذكسي وأعطيه الميرون. لا نعمده ونكتفى بالميرون فقط. (وبعد أن تحل مشكلة المجامع والقديسين وتُرفع الحروم يمكننا أن نتبادل الأسرار الكنسية).

وافق المجمع المقدس على مشروعى القرارين المقدمين من لجنتي الإيمان والتعليم، والعلاقات الكنسية إلى جلسة المجمع المقدس بتاريخ جلسة اليوم ١٩٩٠/٦/٣ وهما لقبول نص الاتفاق اللاهوتي الذى تم توقيعه بين لاهوتىي عائلتى الكنائس الأرثوذكسية فى ١٩٨٩/٦/٢٣ بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، ولقبول معمودية الكنائس البيزنطية (الروم الأرثوذكس) التى تقبل معموديتنا على أساس الإيمان الواحد عملاً بقول الكتاب "رب واحد إيمان واحد معمودية واحدة" (أف: ٤: ٥). (انظر ملحق رقم ١١-أ).

✠ فى جلسة ١٢/١١/١٩٩٠

- **بحث المجمع المقدس الاتفاقية الثانية الموقعة فى شامبيزى، بين لاهوتى كنائس العائلتين الأرثوذكسييتين، فى ٢٨/٩/١٩٩٠. وبعد حوار موضوعى شرح فيه قداسة البابا بنود الاتفاقية شرحاً لاهوتياً مستفيضاً، وافق المجمع المقدس على هذه الاتفاقية، بشرط أن يتزامن رفع الحروم بالتبادل بين العائلتين. ووافق قداسة البابا على عمل مذكرة من جانبنا، نؤكد فيها على ما بكنيستنا من تراث عقائدى وآبائى. (النص مع ترجمته العربية مرفق بملحق رقم ١١-ب).**
- **ثم بدأ قداسة البابا فى قراءة الاتفاق الرعوى، بين العائلتين الأرثوذكسييتين، والملحق بالاتفاقية اللاهوتية السابق ذكرها. وأكد قداسته على أهمية ترقية الجو فى الكتب التى تصدرها كلتا العائلتين الأرثوذكسييتين، وإعطاء مفاهيم إيجابية بدلاً من السلبية.**
- **وفيما يخص موقف المجمعين الخامس والسادس لدى الروم الأرثوذكس، فقد شرح قداسة البابا أنه إذا استبعدنا المشكلة الخاصة بالكرستولوجى، وذلك بناء على الاتفاقية اللاهوتية، فإنه يبقى حكم هذه المجمع ضد هرطقات أوريجانوس (الخمس عشر)، الأمر الذى سبقت الكنيسة القبطية وحرمته من أجلها.**
- **وفيما يخص المجمع السابع للروم الأرثوذكس، فإنه يعلم بإكرام الأيقونات، الأمر الذى يتفق مع تعاليم وممارسات كنائس عائلتنا الأرثوذكسية، منذ أقدم الأيام.**

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

شرح قداسة البابا أهمية التعاون بين عائلتى الكنائس الأرثوذكسية ليكون لهما موقف واحد وسط الجو المعاصر، والذى يتباعد أحياناً عن التقليد الرسولى.

✠ فى جلسة ١٩٩٤/٣/٣١

اتفق على رحلة حول العالم يقوم بها نيافة الأنبا بيشوى عن عائلتنا الأرثوذكسية والمطران دماسكينوس عن العائلة الأخرى لشرح الاتفاق اللاهوتى للكنائس ومعرفة الردود. فإذا توصلنا إلى الوحدة الأرثوذكسية بين العائلتين سوف يكون هذا حدثاً كبيراً تاريخياً.

✠ فى جلسة ١٩٩٤/٦/١٨

• اطلع الأحرار أعضاء المجمع المقدس على البيان المشترك (نوفمبر ١٩٩٣) والذى يمهد للوحدة الأرثوذكسية. ولجنة الحوار تنتظر موافقة باقى المجمع المقدسة للعائلتين (النص مع ترجمته العربية مرفق بملحق رقم ١١-ج).

• سلم فى دمشق غبطة مار أغناطيوس زكا عيواص بطريرك كنيسة أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس خطاباً إلى نيافة الأنبا بيشوى يظهر موافقة الكنيسة السريانية الأرثوذكسية على كل الاتفاقات والتوصيات المقترحة من لجنة الحوار (مرفق بملحق رقم ١٢).

✝ فى جلسة ٢٠٠٠/٦/١٧

قبل المجمع المقدس الاتفاق الرعوى مع الروم الأرثوذكس بالاسكندرية بشأن الزيجات المشتركة المنصوص عليها فى الاتفاق (مرفق مع ترجمته فى الملحق رقم ١٣).

✝ فى جلسة ٢٠٠٢/٦/٢٢

أحيط المجمع المقدس علماً كيف زار قداسة البابا شنوده الثالث قداسة البطريرك المسكونى بارثلماوس بالقسطنطينية، ودار حوار فعال حول العلاقة بين العائلتين الأرثوذكسيتين، ونتائج الحوار اللاهوتى، وكيفية تفعيله، سعياً نحو الوحدة الأرثوذكسية.

✝ فى جلسة ٢٠٠٣/٦/١٤

عرض على المجمع أنه بناءً على توجيه قداسة البابا شنوده الثالث وقداسة البطريرك المسكونى بارثلماوس، تقابل نيافة الأنبا بيشوى مع الأب الدكتور جورج رئيس دير القديس جاورجيو بجبل آثوس باليونان وذلك يوم ٢٠٠٣/٦/١ فى مقر الدير بمدينة أثينا، وقام نيافته بشرح نتائج الحوار اللاهوتى بين عائلتى الكنائس الأرثوذكسية، وموقف وعقيدة القديس ديسقوروس وعقيدة كنائسنا الراضية للأوطاخية والنسبورية ومعنى عبارة "الطبيعة الواحدة المتجسدة لله الكلمة" ومعنى الإرادة الواحدة الشخصية للسيد المسيح. وقام نيافة الأنبا بيشوى بتسليم عدة وثائق هامة وعد الأب الدكتور جورج بدراستها وإرسال تعليقاته عليها واستمرار تبادل المعلومات بشأن السعى نحو تحقيق الوحدة الأرثوذكسية على أساس الإيمان الواحد.

✠ فى جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

اطّلت لجنة العلاقات الكنسية على الخطاب المرسل من غبطة بطريرك الروم الأرثوذكس بالاسكندرية إلى نيافة الأنبا بيشوى الذى فيه يصحح غبطة البطريرك ما ورد فى جريدة الأهرام (ويكلى) على لسان غبطته أننا من أصحاب الطبيعة الوحيدة monophysites أى أننا نلغى ناسوت المسيح كما قال أوطاخى (هرطقة أوطاخى). وقد كتب غبطته هذا الخطاب الذى يصحح فيه فكرته عن الكنيسة القبطية بعد أن إلتقى مع نيافة الأنبا بيشوى الذى شرح له أبعاد مناقشات الحوار اللاهوتى بين الكنيستين ووثيقة الاتفاق المشترك الجارى بحثها وتوثيقها فى كنائس العائلتين. وتم الاتفاق على أن ترسل اللجنة نص هذا الخطاب لنشره فى مجالات أخرى إلى جوار نشره فى موقعنا على الإنترنت www.theholysynod.copticpope.org/explan/engexplanatory.gif وهذا ما حدث بالفعل بعد أن رفضت جريدة الأهرام ويكلى نشره.

✠ فى جلسة ٢٠٠٧/٥/٢٦

تم إخطار المجمع بأن نيافة الأنبا بيشوى التقى يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٤/١٧ مع المطران عمانوئيل مطران فرنسا للأرثوذكس وهو الرئيس المشارك الجديد للجنة الحوار اللاهوتى بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنائس البيزنطية فى مقر كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس بأنتلياس لبنان وتم الاتفاق على تفعيل الحوار اللاهوتى الذى توقف منذ أكثر من عشرة أعوام لإصابة رئيس لجنة الحوار المشارك السابق بجلطة فى المخ.

الكنيسة الروسية

✠ فى جلسة ٢/٦/٢٠٠١

كان المجمع المقدس لكنيستنا قد أحيط علماً بأن بطريرك موسكو أليكسى الثانى قد أرسل خطاباً إلينا (بتاريخ ١٢/٤/٢٠٠٠) يطلب فيه حواراً مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وقد أرسلنا الرد (بتاريخ ٧/٥/٢٠٠٠) بأننا مرتبطين بالسريان والأرمن فى الحوارات اللاهوتية ولا مانع عندنا من إرسال مندوبين عن الكنائس الثلاث لشرح الاتفاقيات اللاهوتية التى تم توقيعها مع عائلة الروم الأرثوذكس وإزالة العقبات فى الطريق نحو الوحدة ولتقوية العلاقات بين كنائسنا.

وبناء على تعليمات الآباء رؤساء الكنائس القبطية والسريانية والأرمنية، سافر نيافة الأنبا بيشوى مع نيافة المطران متى روهام والأب ناريك أليمازيان. ليتدارسوا أمور هذا الحوار، الذى طلبته الكنيسة الروسية الأرثوذكسية، بهدف دراسة ما توصل إليه الحوار اللاهوتى بين عائلة الكنائس الأرثوذكسية والاتفاقات المعروضة عليها، وكذلك بغية التقارب والتعارف والتعاون، وكان الاجتماع ودياً ومثمراً. واتفق فيه المجتمعون على عقد لقاء اللجنة المشتركة فى سبتمبر ٢٠٠١ إن شاء الله بهدف:

١- تعريف كل من الكنائس الثلاث الشرقية الأرثوذكسية بالشرق الأوسط: القبطية، والسريانية، والأرمنية، وكذلك الكنيسة الروسية الأرثوذكسية.. بنفسها.

٢- مراجعة وتقييم نتائج الحوار اللاهوتى بين العائلتين الأرثوذكسيتين.

- ٣- تقييم صيغتي الاتفاق الناتجتين عن هذا الحوار، الأولى: التي صدرت عن لقاء دير الأنبا بيشوى ٢٠-٢٤ يونيو ١٩٨٩، الثانية: التي صدرت فى شامبىزى بسويسرا ٢٣-٢٨ سبتمبر ١٩٩٠.
- ٤- دراسة سبل التقارب والتعارف وتبادل زيارات الرؤساء والأساقفة والكهنة والرهبان وأساتذة وطلاب اللاهوت والمؤمنين بين الطرفين.
- ٥- تبادل المطبوعات والكتب اللاهوتية وكافة مصادر المعرفة.
- ٦- تنظيم لقاءات دراسية (سيمينارات) مشتركة.
- ٧- التعاون فى مجالات خدمة الشباب، والمحتاجين، وكافة الأنشطة الاجتماعية، والعلاقة مع الأديان الأخرى، ومع المجتمع، ودراسة الظواهر الجديدة مثل العولمة وغيرها.

✠ فى جلسة ٢٢/٦/٢٠٠٢

عرض على المجمع أنه قد تم عقد اجتماعين فى موسكو، الأول للجنة التحضيرية للعلاقات مع الكنيسة الروسية الأرثوذكسية من ١٩-٢١ مارس ٢٠٠١، والثانى للجنة العلاقات بين الكنيسة الروسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط من ٣-٥ سبتمبر ٢٠٠١، بهدف تعميق روابط التعاون والعمل على إزالة العوائق أمام قبول الاتفاقات اللاهوتية الرسمية التى تم توقيعها بين العائلتين الأرثوذكسيتين واستقبال قداسة أليكسى الثانى بطريرك موسكو وكل روسيا هذه اللجنة المشتركة للعلاقات وحثها على العمل بقوة وبسرعة من أجل تحقيق الهدف من تكوينها.

✠ فى جلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

أحيط المجمع المقدس علماً بأن لجنة العلاقات الكنسية بين الكنائس الأرثوذكسية فى الشرق الأوسط وكنيسة روسيا الأرثوذكسية قد عقدت لقاءها فى الفترة من ١٣-١٧ ديسمبر ٢٠٠٤ بمركز مار مرقس بمدينة نصر.

ودار الحوار حول كريستولوجية القديس ساويرس الأنطاكى أى تعاليم القديس ساويرس بشأن طبيعة السيد المسيح. وقد تم تقديم أوراق بحثية من الجانبين واتفق أن يستمر الحوار حول هذا الموضوع فى اللقاء القادم مع إضافة بند جديد فى الحوار حول قضية التآله التى برزت فى ورقة أحد اللاهوتيين الروس. وهو ما لا تقبله كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية فى عقيدتها.

وقد وافق المجمع المقدس على توصية لجنة العلاقات الكنسية إلى المجمع لتقرير الاهتمام بدراسة وتأكيد شروحات قداسة البابا شنوده الثالث التى ترفض عقيدة تأليه الإنسان، ومنها اتحاد الإنسان باللاهوت اتحاداً أقتومياً.

الكاثوليك

✠ فى جلسة ١٩٨٦/٦/٢١

تقرر ما يلى:

فيما يختص بالحوار اللاهوتى مع الكاثوليك ورسالة الكاردينال فيلى براند Wille Brands إلى قداسة البابا، طالباً فك الحرمانات القديمة، والبيان

المقترح من جانبهم، بشأن تنقية القلوب، فقد رأى المجمع المقدس أن فك
الحرمانات يلزمه وحدة الإيمان أولاً والوصول إلى حلول فى الاختلافات
الإيمانية بين الكنيستين وفى مقدمة هذه الخلافات: (*)

١. الطبيعة والطبيعتين فى السيد المسيح.

٢. انبثاق الروح القدس.

٣. المطهر.

٤. الحبل بلا دنس.

٥. الغفرانات.

٦. الزواج المختلط مع الوثنيين.

٧. كيان الكنيسة القبطية الكاثوليكية فى مصر.

وذلك مع أمور تتعلق بالإيمان والعقيدة يمكن التفاهم فيها فى حينها.

وتوجد أمور أو نقاط أخرى جانبية يوجد اختلاف بشأنها مثل:

١- الطلاق للعلة. ٢- زواج الكهنة.

٣- الأصوام. ٤- المناولة الأولى.

٥- سر الميرون (فى موعد منحه). ٦- خدمة المرأة.

وفى موضوع رئاسة بطرس للرسل ورئاسة بابا روما للكنيسة المسيحية فى
العالم، قال قداسة البابا شنودة: إن الآباء الرسل لهم خلفاء، ولكن السيد
المسيح ليس له خليفة على الأرض، وإن وضع القديس يوحنا الرسول بعد
استشهاد القديس بطرس الرسول يتعارض مع القول برئاسة بابا روما.

(*) أضيف إليها نقطة أخرى فى جلسة المجمع المقدس بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٨.

وبشأن ما جرى الاتفاق عليه بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنائس الأخرى، مثل الكنيسة الكاثوليكية فقد قرر المجمع المقدس أن ينص على أن الاتفاق يصير رسمياً، حينما توافق عليه المجامع المقدسة لهذه الكنائس.

وقد قرر المجمع المقدس أن يقوم سكرتير المجمع المقدس، بإرسال خطاب للكردينال فيلي براند يحمل رد المجمع المقدس على موضوع فك الحرمانات، متضمناً اشتراط الوصول إلى حلول في الخلافات الإيمانية، التي في مقدمتها النقاط السبع المذكورة عاليه، وفيما يختص بالنقطة الأولى فهي التي وافق المجمع المقدس على التركيز عليها لإمكان حدوث تقدم ملحوظ بشأنها، خاصة في مؤتمر فيينا Pro Oriente في سبتمبر ١٩٧٢. والنص الذي أقره المجمع المقدس هو:

We believe that Our Lord, God and Saviour Jesus Christ, the Incarnate Logos is perfect in His Divinity and Perfect in His Humanity. He made His Humanity One with His Divinity without Mixture, nor Mingling, nor Change, nor Confusion. His divinity was not separated from His Humanity even for a moment or a twinkling of an eye.

At the same time, we anathematize both Nestorius and Eutyches and their Doctrines.

وترجمة هذا النص الإنجليزى إلى اللغة العربية:

"تؤمن أن ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكلمة المتجسد هو كامل في لاهوته وكامل في ناسوته. وأنه جعل ناسوته واحداً مع لاهوته بدون

اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير ولا تشويش (تداخل)، وأن لاهوته لم يفترق من ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين.
وفى نفس الوقت نحرم كل من نسطور وأوطاخى وتعليمهما".
وفى حالة الاتفاق رسمياً بين الكنيستين على هذا النص كحل لنقطة الخلاف الأولى، تكون هذه هى الخطوة الأولى الرسمية فى الحوار اللاهوتى بين الكنيستين، وبعد ذلك يمكن الانتقال إلى النقطة التالية فى الحوار اللاهوتى. كما يمكن أن يصدر بيان مشترك متضمناً النص المذكور بدلاً من البيان المقترح الذى أرسله الكاردينال فيلى براند، متضمناً نواحي لا يمكننا أن نوافق عليها. ويكون النص المقترح، بشأن طبيعة السيد المسيح، هو أساس هذا البيان الذى يمكن أن يصدر.
وقد تم التأكيد على أن كل ما صدر من بيانات مشتركة بين الكنيستين من قبل، يعتبر مقدمات تأخذ الصفة الرسمية النهائية إذا تم التصديق عليها من المجمع المقدس.

✠ فى جلسة ١٩٨٨/٥/٢٨

- فى العلاقات مع الكاثوليك، قال قداسة البابا إنه حدث اتفاق بيننا وبين الكاثوليك فى موضوع طبيعة السيد المسيح (مرفق بملحق رقم ١٤-أ).
- لكن على الرغم من هذا الاتفاق بيننا وبين الكاثوليك، توجد خلافات كثيرة بيننا وبينهم، وسوف نتباحث فى أكتوبر المقبل حول المطهر وانبثاق الروح القدس...
- من ضمن الخلافات العقائدية بيننا وبينهم مواضيع الحبل بلا دنس، ورئاسة روما، ورئاسة بطرس، والغفرانات، ومواضيع أخرى.

- "بعد بحث ما ورد فى قرارات المجمع الفاتيكانى الثانى فى سنة ١٩٦٤ الدستور العقائدى/الفصل الثانى بند رقم (١٦)، وما ورد فى تصريح جلسة ١٩ فبراير ١٩٦٥، وما ورد فى سنة ١٩٦٥ الدستور الرعاى/الجزء الأول/ الفصل الأول بند رقم (٢٢) قرر المجمع المقدس إضافة الخلاف الخاص بتعليم المجمع الفاتيكانى الثانى حول خلاص الوثنيين (وهو تعليم ضد تعليم الكتاب المقدس) إلى نقاط الحوار الرسمى مع الكاثوليك". (مرفق بالملحق رقم ١٤-ب نصوص قرارات المجمع الفاتيكانى الثانى فى هذا الشأن).

✠ فى جلسة ١٩٩٠/٦/٣

- بخصوص الحوار مع الكاثوليك، إتضح للمجمع المقدس أننا لم نصل إلى نتيجة فى موضوع المطهر ولا فى موضوع انبثاق الروح القدس..
- لاحظ المجمع أن مفهوم بعض الطوائف عن المسكونية هى اجتذاب أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى هذه الطوائف. كما لاحظ أن المسكونية تعنى التفريط فى ارتباط أبناء الكنيسة بعقائدهم وكنيستهم.

س- هل نعمد الأقباط الكاثوليك؟

ج- نعم. لأن بيننا وبين الكاثوليك خلافات فى العقيدة مثل: انبثاق الروح القدس، والحبل بلا دنس، وخلص غير المؤمنين (هذه النقطة قد أبلغنا الكاثوليك رسمياً بإضافتها إلى نقاط الحوار اللاهوتى بيننا وبينهم حسب قرار المجمع المقدس فى ١٩٨٨/٥/٢٨، وقد قبلوا هم ذلك رسمياً).

✠ فى جلسة ١٩٩١/٥/٢٥

اطلع المجمع على نتائج الحوار اللاهوتى مع الكاثوليك، وكيف أنه لم يمكن الوصول إلى نتيجة، لا فى موضوع المطهر ولا فى موضوع انبثاق الروح القدس. كما لاحظ المجمع أن الكاثوليك فى مصر، يسيرون بطريقة لا تتفق مع الحوار، ويمارسون الاستلال عن طريق الخدمات الاجتماعية والإيبارشيات الجديدة التى ينشئونها، وأديرة الراهبات، الأمر الذى يتعارض مع وعد البابا بولس السادس سنة ١٩٧٣.

✠ فى جلسة ١٩٩٢/٦/١٣

اتفقنا مع الكاثوليك بخصوص طبيعة السيد المسيح (Christology). ولكننا لم نصل معهم إلى شئ بخصوص موضوعى: المطهر، وانبثاق الروح القدس. فهم مصممون على إضافة "والابن"، أو على قبول النصين معاً (إضافة وعدم إضافة)، ولكننا لا نقبل هذا الأسلوب السياسى. أما بخصوص المطهر، فهم يحاولون التخلص من مساوىء "المطهر"، بينما لديهم حرومات لمن يرفضون هذه العقيدة، وبقرارات مجمعية (فاتيكانية).

✠ فى جلسة ٢٠٠١/٦/٢

- كان قد تم إبلاغنا عن رغبة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية فى إجراء حوار لاهوتى رسمى مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
- قام الكاردينال كاسبر رئيس العلاقات الكنسية بمكتب الوحدة الكنسية بالفاتيكان بزيارة قداسة البابا شنوده فى يوم الثلاثاء الموافق

٢٨/٣/٢٠٠٠ كما زار بعض الأديرة القبطية بمصاحبة نيافة الأنبا بيشوى وقد أبدى إعجابه بروحانية الكنيسة القبطية.

- هناك مراسلات ولقاءات مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية (الفاتيكان) لاستكشاف الخطوات المقبلة، بعد أن انضمت الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط: القبطية والسريانية والأرمنية معاً فى أى حوار مزعم مع الفاتيكان، حسب مقررات الآباء البطارقة الثلاثة.
- وكان قداسة البابا ونيافة الأنبا بيشوى قد تقابلا فى لبنان فى مايو ٢٠٠١ (خلال حفل الكنيسة الأرمنية بمرور ١٧ قرن على إعلان المسيحية ديانة رسمية هناك) مع الكاردينال كاسبر رئيس العلاقات الكنسية فى الفاتيكان وكان الحوار حول نسطور والنساطرة وتساءل الكاردينال كاسبر لماذا لا توافق الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على نسطور وتم توضيح الأمر له.

✠ فى جلسة ٢٢/٦/٢٠٠٢

بناء على ما ورد فى البيان المشترك لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط قام الكاردينال كاسيدى بإرسال الدعوة إلى كنائس العائلة الأرثوذكسية الشرقية، لعقد لجنة تحضيرية فى الفاتيكان فى شهر ديسمبر ٢٠٠٢ لوضع جدول أعمال، وخطة عمل اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتى مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

✠ فى جلسة ٢٠٠٣/٦/١٤

عرض نيافة الأنبا بيشوى تقريراً عن اجتماع اللجنة التحضيرية للحوار اللاهوتى الرسمى الدولى، بين عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، والكنيسة الكاثوليكية الرومانية والذى انعقد فى روما - إيطاليا من ٢٧-٢٩ يناير ٢٠٠٣، وفيه تم وضع جدول أعمال الحوار، الذى يتضمن أهم الخلافات اللاهوتية بين الطرفين، ومن ضمنها عقائد الكاثوليك فى: طبيعة السيد المسيح (وبخاصة بعد الاتفاقيات بين روما والكنيسة الأشورية)، وانبثاق الروح القدس من الآب والابن، والمطهر، والحبل بلا دنس، وقيامه السيدة العذراء بالجسد، وصعودها إلى السماء، والخلافة الرسولية، والسلطة والرئاسة الكنسية، والمجامع المسكونية وعددها، والمضامين العقائدية، والزيجات الكنسية المختلطة، وعدم السماح بالطلاق لعلّة الزنا، وخلص غير المؤمنين، والحرمانات، ومعنى كنيسة شقيقة، والكنائس الشرقية التى لها شركة مع روما.

وقد اختير نيافة الأنبا بيشوى رئيساً مشاركاً مع نيافة الكاردينال فالتر كاسبار Walter Kasper، رئيس اللجنة البابوية لتعزيز الوحدة الكنسية.

✠ فى جلسة ٢٠٠٤/٥/٢٩

عرض نيافة الأنبا بيشوى تقريراً عن الحوار الذى جرى بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية فى مركز مار مرقس بمدينة نصر ٢٧-٣٠ يناير ٢٠٠٤، حيث كانت للوفدين فرصة حضور اجتماع قداسة البابا بالكاتدرائية يوم الأربعاء، كما زارهم قداسته بالمركز مرحباً بهم.

✠ فى جلسة ٢٠٠٥/٦/١٨

عرض نيافة الأنبا بيشوى أنه قد انعقدت اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية فى روما بإيطاليا من ٢٦-٢٩ يناير ٢٠٠٥ ودار الحوار حول الشركة فى الإيمان والشركة فى الأسرار - الشركة الكاملة ودرجات الشركة. وقد أكدت لجنة الإيمان والتعليم والتشريع أن الشركة الكاملة فى الأسرار تقوم على أساس الشركة الكاملة فى الإيمان "رب واحد إيمان واحد معمودية واحدة" (أفسس ٤: ٥).

✠ فى جلسة ٢٠٠٦/٦/١٠

اطلع الآباء أعضاء المجمع المقدس على ما يلى:
أ- الخطاب المرسل من نيافة الأنبا بيشوى مفوضاً من أصحاب القداسة البطارقة الثلاث للكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط إلى غبطة البابا بندكت السادس عشر حول موضوعين:

١- ما ورد فى وثيقة مؤتمر الأساقفة الكاثوليك فى إنجلترا وويلز وإسكتلندا عام ٢٠٠٥م يقولون فيها "لا ينبغى أن نتوقع الدقة الكاملة فى الكتاب المقدس سواء من الناحية التاريخية أو العلمية" وأن العهد القديم به أمور غير كاملة ومرحلية.

٢- نادى نفس الأساقفة باعتبار الميل الجنسى المثلى أمراً مقبولاً وليس خطية، مادام لم يتحول هذا الميل إلى ممارسات فعلية، بعدها

أعلن رئيس أساقفة دبلن أن الشذوذ الجنسي لا يمنع من السيامة الكهنوتية.

ب- رد الكاردينال فالتر كاسبر، مفوضاً من البابا بندكت السادس عشر الذى يؤكد فيه أن الكنيسة الكاثوليكية بحسب المجمع الفاتيكاني الثاني تؤمن:

١- أن الكتاب المقدس كما هو موحى به من الله، ويعترف به كتعليم ثابت، يخلص، بدون خطأ للحق الذى أراد الله أن يضعه فى الأسفار المقدسة.

٢- تؤمن الكنيسة الكاثوليكية الرسمية بأن ممارسة الجنسية المثلية خروج على الطبيعة وخاطئة ويجب التمييز بين ممارسة الجنس المثلى والميل إلى الجنس المثلى ولكن الميل نحو الجنس المثلى يجب التغلب عليه قبل السيامة فى درجات الكهنوت.

ولاحظ المجتمعون أن هذا الخطاب ليس فيه إدانة لموقف الأساقفة الكاثوليك بإنجلترا...

✠ فى جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

أحيط المجمع علماً بأنه قد انعقد اللقاء الرابع للجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية فى روما بإيطاليا من ٢٨ يناير حتى ٣ فبراير ٢٠٠٧ حيث التقت اللجنة لأول مرة بالبابا بندكت السادس عشر واستمر الحوار حول الكنسيات بإعداد ورقة موحدة من الجانب الأرثوذكسى الشرقى، ثم إعداد بيان

مشترك يشمل مفاهيم حول الشركة، ومفهوم العائلة الكنسية، والسلطة الكنسية، ودور الأسقف، وموضوع الرئاسة، والمجامع. وقد عبرت عائلة كنائسنا عن مفهومها الأرثوذكسى وظهر ذلك فى البيان المشترك أن وحدة الكنيسة يلزمها وحدة الإيمان التى تقوم عليها وحدة الأسرار والشركة الكاملة. ويتم تقديم أوراق من الجانبين حول العقائد الخاصة بكل جانب.

✠ فى جلسة ٢٠٠٩/٦/٦

بخصوص الحوار اللاهوتى الرسمى مع الكاثوليك تم عرض ما يلى:

١- البيان الخاص باللقاء الخامس فى سوريا ٢٧ يناير - ٢ فبراير ٢٠٠٨
(إنجليزى وعربى)

٢- البيان الخاص باللقاء السادس فى روما ٢٦-٣٠ يناير ٢٠٠٩
(إنجليزى وعربى)

تم فى الحوار مع الكاثوليك صياغة وثيقة عن طبيعة الكنيسة وتكوينها وسلطتها تشير إلى نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف وسيجرى نقل بعض الملاحظات من اللجنة عليها فى اللقاء القادم فى يناير سنة ٢٠١٠ بمشيئة الرب.

✠ فى جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

تم عرض ما يلى:

إنفتحت اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى الرسمى بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى لقائها السابع فى أنتلياس،

لبنان ٢٧-٣١ يناير ٢٠١٠. يمثل كنيستنا في هذا الحوار نيافة الأنبا بيشوى والدكتور القس شنوده ماهر.

وكان موضوع البحث هو: "كيف فهمت الكنائس قبول المجامع المسكونية؟ كيف عبّرت الكنائس عن شركتها في الخمسة قرون الأولى؟ هل أعطيت روما دوراً خاصاً؟"

وقام نيافة الأنبا بيشوى بتقديم ورقة الكنيسة القبطية باللغة الإنجليزية في ٢٣ صفحة مع ملحق باللغة اليونانية واللغة اللاتينية من أربع صفحات لرسالة البابا القديس كليستين بابا روما إلى البابا القديس كيرلس الأول بابا الاسكندرية (الورقة أرفقت بأوراق ملف جلسة المجمع).

وقد أوضح ضمن هذه الورقة كيف أن القديس يعقوب الرسول أخوا الرب أسقف أورشليم هو الذى رأس مجمع الرسل فى أورشليم وقال فى كلمته "أنا أحكم I judge أن لا يتّقل على الراجعين إلى الله من الأمم" (أع ١٥: ١٩). وكانت كلمته هى الأخيرة والحاسمة فى مجمع قاده الروح القدس واتفق فيه الجميع.

كما أورد فى نفس الورقة بعض كتابات للقديس باسيليوس الكبير إلى القديس أثناسيوس الرسولى توضح أن بابا روما لم يكن رئيساً للكنيسة (الجامعة) بل قيل ذلك للقديس أثناسيوس الذى لم يطالب بذلك ولا فعل ذلك.

يقول القديس باسيليوس الكبير عن القديس أثناسيوس "كلما زادت الكنائس مرضاً كلما نلجأ كلنا لفخامتك، فى إيمان بأن قيادتك هى القيادة المعزبة الباقية لنا فى اضطراباتنا"، "أى لا يبدأون بداية أكثر تناسباً إلا بالاستعانة

بفخامتكم، كما بالرأس ورئيس الكل"، "إذ أوجه نظرى فى اتجاه وقارك؛ أتذكر أن ربنا عينك طبيبياً لأمراض الكنائس؛ فاسترد روحى".
وقد طلب الاجتماع أن يستكمل البحث فى هذه المواضيع التى دارت حولها المناقشات وسوف يستكمل نيافة الأنبا بيشوى البحث الذى قدّمه بورقة مرجعها كتاب قداسة البابا شنودة الثالث عن مار مرقس يوضح فيها كيف أن الذى قام بتأسيس كنيسة روما هو القديس بولس الرسول وليس القديس بطرس الرسول. إلى جوار نقاط أخرى لاستكمال الحوار.

الأنجليكان

✠ فى جلسة ١٧/٦/١٩٨٩

بمناسبة قرارات مؤتمر لامبث (Lambeth) للكنائس الأنجليكانية المنعقد فى كانتربرى ١٩٨٨. قرر المجمع المقدس شجب قرارات هذا المؤتمر الخاصة بسيامة النساء فى الكهنوت، وتعدد الزوجات فى أفريقيا، والدفاع عن حقوق الشواذ جنسياً.

قرر المجمع تفويض قداسة البابا فى تقديم مذكرة إلى رئيس أساقفة كانتربرى، بخصوص قرارات مؤتمر لامبث ١٩٨٨، وإصدار بيانات احتجاج، وكتب باسم المجمع المقدس ترد على هذه التعاليم الخاطئة، باللغات الأجنبية وتوزيعها فى الخارج.

✠ فى جلسة ٢/٦/٢٠٠١

بخصوص طلب الكنيسة الأنجليكانية برفع الحوار إلى لجنة رسمية، ويعرض الأمر على المجمع المقدس، وبناء على ما ورد فى البيان

المشترك للآباء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط، فقد أوصى قداسة البابا بإجراء حوار صريح معهم يشمل جميع الخلافات العقائدية والكنسية بما فى ذلك قيامهم برسامة المرأة فى الكهنوت وكثير من الأمور الخلافية الأخرى ووافق على رفع الحوار إلى لجنة رسمية على أن تقوم لجنة مشتركة بإعداد جدول أعمال وطريقة إجراء هذا الحوار.

✠ فى جلسة ٢٢/٦/٢٠٠٢

عرض نيافة الأنبا بيشوى على أعضاء المجمع المقدس أن اللجنة التحضيرية للحوار بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط وبين الكنائس الإنجليكانية قد انعقدت فى Midhurst ميدهيرست، بإنجلترا، من ٢٧-٣٠ يوليو ٢٠٠١، ووضعت خطة عمل وجدول أعمال للجنة المشتركة للحوار اللاهوتى، وقد أرفق فى أوراق المجمع جدول الأعمال الذى أقرته هذه اللجنة، ويتضمن كل النقاط الهامة، والخلافات الخطيرة التى يلزم إجراء حوار بشأنها، مع الكنائس الأنجليكانية Anglican Communion of Churches وقد روعى فى المناقشة موضوع الكريستولوجى (طبيعة السيد المسيح)، وما سبق أن أصدرته مؤتمرات "لامبث" Lambeth Conferences للكنائس الأنجليكانية من قرارات حول قبول كريستولوجية الكنائس الآشورية، الأمر الذى نرفضه نحن، ولدينا العديد من الوثائق.

✠ فى جلسة ٢٠٠٣/٦/١٤

قبلت الإتفاقية الكريستولوجية حول طبيعة السيد المسيح مع الأنجليكان مع التأكيد على ما ورد فيها بخصوص الكنائس الأثورية، وعقائدهم النسطورية، وتطويهم وتقديسهم لأشخاص كل من نسطور، وثيودور الموبسويستى، وديودور الطرسوسى، وأتباع تعاليمهم النسطورية. وبشرط تعديل كلمة "of" فى النص الإنجليزى فى الفقرة رقم ٦ سطر ٤ صفحة ٤ إلى كلمة "in"، لتصير العبارة: "The unity in the Person of Christ"، وذلك منعاً للالتباس فى تفسير معنى الوحدة، حيث أنها وحدة بين طبيعتين فى شخص واحد وليست وحدة شخصين، طبقاً لما هو وارد بوضوح فى نفس الإتفاقية. وسوف تتعدّد جلسة الحوار التالية بمشيئة الله فى إنجلترا، من ٢٩ أكتوبر - ٢ نوفمبر ٢٠٠٣. (*)

✠ فى جلسة ٢٠٠٤/٥/٢٩

قرر المجمع المقدس إصدار بيان لرفض الشواذ فى الكهنوت ورفض تزويجهم وذلك طبقاً لتعليم الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد. وبناء على ذلك اجتمع المجمع المقدس فى جلسة طارئة كان قد دعا إليها قداسة البابا شنوده الثالث، بالمقر البابوى، بالأنبا رويس، بالقاهرة، يوم

(*) تأجلت هذه الجلسات للحوار مع الأنجليكان لسبب سيامة أسقف شاذ فى الكنيسة الأسقفية بالولايات المتحدة الأمريكية فى ولاية نيوهامبشاير. وناقش المجمع المقدس هذه السيامة فى جلسة طارئة بتاريخ ٢٩/٥/٢٠٠٤.

الأربعاء ٢٠٠٣/٩/٣، وذلك لإصدار بيان رسمي، احتجاجاً على انتخاب كاهن شاذ جنسياً، ليكون أسقفاً في الكنيسة الأنجليكانية في نيو هامبشاير، بالولايات المتحدة الأمريكية، وإعلاناً لرفضنا زواج الشواذ جنسياً، استناداً إلى تعليم الكتاب المقدس بعهديه.

وقد أصدر المجمع المقدس البيان المرفق (ملحق رقم ١٥-أ)، باللغتين العربية والإنجليزية، موقفاً عليه من قداسة البابا، ومن سكرتير المجمع المقدس، وتم توزيعه على الصحف ووكالات الأنباء. وقد نشر وأذيع بالفعل على نطاق واسع.

كما عرضت لجنة العلاقات الكنسية أن قداسة البابا قد دعا رؤساء الكنائس في مصر، إلى اجتماع لإصدار بيان مشترك، برفض سيامة الشواذ جنسياً، وزواج الشواذ. وقد تم ذلك بالمقر البابوي، بالأنبا رويس، بالقاهرة في ٨ سبتمبر ٢٠٠٣، وأصدروا بياناً مشابهاً، موقفاً عليه من الحاضرين (ملحق رقم ١٥-ب)، وتم نشره وإذاعته على نطاق واسع.

✠ في جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

أحيط المجمع المقدس علماً بأن الحوار الدولي بين العائلة الأرثوذكسية الشرقية والأنجليكان كان قد توقف بسبب سيامة الأسقف الشاذ "جين روبنسون" في ٢ نوفمبر ٢٠٠٣ بولاية نيوهامبشير بالولايات المتحدة الأمريكية في الكنيسة الأسقفية هناك.

وقد أحدثت هذه الرسامة انقساماً شديداً بين الكنائس الأنجليكانية وبخاصة المعارضة الشديدة لها في الكنائس الإنجليكانية بنصف الكرة الجنوبي (global south). وقد انعقد مؤخراً لقاء لرؤساء جميع الكنائس الإنجليكانية

فى دار السلام - تنزانيا بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٩ وأصدر هذا اللقاء بياناً تحذيراً لكنيسة الولايات المتحدة بحد أقصى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧، لتحديد موقفهم من سيامة الأساقفة الشواذ ومن مباركة الزواج المثلى. وفى لقاء رؤساء كنائسنا الثالث فى سوريا ١٩-٢١ أبريل ٢٠٠٧ قرر أصحاب القداسة أن مناقشة إمكانية استمرار الحوار مرهونة باللقاء مع رئيس أساقفة كانتربرى والرد على تساؤلاتنا بخصوص بيان دار السلام.

✠ فى جلسة ٢٠١٠/٥/٢٢

تم عرض ما يلى:

حدث انشقاق فى مجموعة الكنائس الأنجليكانية لسبب سيامة الشواذ فى الكهنوت حتى إلى درجة الأسقفية فى الولايات المتحدة الأمريكية ولسبب قيام الكنائس الأنجليكانية فى كندا بتزويج الجنس المثيل. وقد انتخبت الكنيسة الأسقفية فى الولايات المتحدة الأمريكية رئيسة للأساقفة قامت مؤخراً بسيامة قسيمة شاذة (متزوجة من امرأة) فى درجة الأسقفية كما قامت بقطع أسقفين من الذين قاوموا هذا التوجه المضاد لتعليم الكتاب المقدس فى هذه الكنيسة. وكانت هذه الكنيسة قد قامت بسيامة الأسقف "جين روبنسون" الشاذ فى درجة الأسقفية وهو متزوج من رجل بعد طلاقه من زوجته التى أنجب منها ابنة هى شابة كبيرة وقت سيامته.

وبعد كثير من المداولات فى اجتماع رؤساء الأساقفة للكنائس الأنجليكانية فى العالم لم تمثل كنيسة كندا ولا كنيسة الولايات المتحدة الأمريكية لنداءات غالبية رؤساء الأساقفة (Primates) الذين يمثلون الثلثين تقريباً.

واضطر رئيس أساقفة كانتربرى إلى عدم عقد اجتماعات لرؤساء الأساقفة مكتفياً باللجنة التنفيذية التى غالبيتها من الأساقفة المتحررين.

وبعد صبر طويل لمدة حوالى ثمان سنوات استقال المطران منير حنا واثنين من الأساقفة من اللجنة التنفيذية وقرروا عقد مؤتمر موسّع لنصف الكرة الجنوبي Global South فى سنغافورة بدعوة من رئيس الأساقفة هناك يحضره ممثلو كنائسهم فى أفريقيا وأسيا وبعض الأساقفة المتحفظين conservative من إنجلترا وبلاد أخرى ذات الثقافة الغربية.

ووصلت الدعوة لقداسة البابا شنوده الثالث لحضور هذا المؤتمر، ولإرسال مندوب عن كنيسةنا. وانتدب قداسة البابا نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن للحضور، ولإلقاء كلمة عن رؤية الكنيسة القبطية جاء فيها "إخوتى، أنا أعتقد أنه الوقت المناسب لكى يقف جنوب العالم الإنجليكانى وقفه قوية فليس هناك مجال لإظهار الصواب والملاطفات بأسلوب سياسى. شبابكم وكثير من المشاركين المسكونيين يرقبون عن كذب نتائج لقاءكم. فهل تخرج رسالة قوية لبقية الأنجليكان ليتوبوا ويرجعوا إلى الله وإلى وصيته المقدسة..؟ كيف يعيش أحد حياة مقدسة وكاملة بينما يعيش بنمط حياة فاسد مثل الشذوذ الجنىسى؟؟؟"

وبعد أن أكد المجتمعون فى بيانهم الختامى على أن الزواج حسب الكتاب المقدس هو بين رجل وامرأة قرروا فى سنغافورة أنهم لن يحضروا أى اجتماعات للكنائس الأنجليكانية والأسقفية تحضره كنائس أمريكا الشمالية (الكنائس الأسقفية). وشكروا قداسة البابا شنوده الثالث على إرسال مندوب عنه إلى اجتماعهم.

من الأمور اللافتة للنظر أن أسقف لندن لا يوافق على الانحراف الذى يحدث فى الغرب الإنجليكانى وأن ستمائة كنيسة أسقفية فى الولايات المتحدة الأمريكية قد قامت بتكوين إبيارشية Province مستقلة عن الكنيسة الأسقفية هناك التى أسمت نفسها The Episcopal Church وباختصار TEC بدلاً من Episcopal Church in U.S.A. واختصارها ECUSA. ومن الواضح أن كنيسة كندا والولايات المتحدة الأمريكية الأسقفيتين لا ترغبان فى التراجع لأن رئيسة الأساقفة فى الآونة الأخيرة صممت على سيامة الأسقفية الشاذة بالرغم من المحاذير والتحذيرات الكثيرة التى أحاطت بهذا الحدث الجديد.

عموماً الوضع حالياً يفتح المجال لإقامة الحوار اللاهوتى مع مجموعة نصف الكرة الجنوبي **The Global South of the Anglican Communion** وهى تمثل حوالى الثلثين من مجموع الكنائس الأنجليكانية.

وقد استقبل قداسة البابا نيافة المطران منير حنا رئيس أساقفة أورشليم والشرق الأوسط وهو أسقف مصر وشمال أفريقيا والقرن الأفريقى وأمين الصندوق الشرفى للجنة الإدارة لاجتماع رؤساء أساقفة نصف الكرة الجنوبي **Horn Treasurer, Global South Primates Committee**.

ووافق المجمع المقدس على ذلك إذا وصلت الدعوة إلى عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

الاتحاد العالمى للكنائس المصلحة

✠ فى جلسة ١٩٩٣/٣/٥

قدمت لجنة العلاقات الكنسية فى تقريرها إلى المجمع المقدس أنه فى اللقاء الأول فى الفترة بين ٢-٥/٥/١٩٩٣ فى دير الأنبا بيشوى فى وادى النطرون، قام الطرفان بتقديم ستة بحوث تعبر عن وجهة نظرهما فى الموضوعات التالية :

- ١- السمات الرئيسية لكل من العائلتين.
- ٢- وجهة نظر كل منهما فى الكتاب المقدس والتقليد.
- ٣- طبيعة ورسالة الكنيسة لدى كل من المجموعتين.

✠ فى جلسة ١٩٩٤/٦/١٨

قدمت لجنة العلاقات الكنسية فى تقريرها إلى المجمع المقدس أنه قد تقرر أن ينعقد اللقاء الثانى من ١١-١٥ سبتمبر ١٩٩٤ الذى سوف يتناول الموضوعات التالية:

- ١- أهم خصائص المناقشات اللاهوتية عن موضوع الكريستولوجى التى دارت فى القرن الرابع والخامس (بحث من الجانب الأرثوذكسى وآخر من الجانب المصلحى).
- ٢- بحث عن الاتفاقات الحديثة الخاصة بموضوع الكريستولوجى (مثل الاتفاقية بين العائلتين الأرثوذكسييتين -الاتفاقية مع الكنيسة البروتستانتية فى ألمانيا- والاتفاقات مع الكاثوليك... إلخ). وقيمة هذه الاتفاقات بالنسبة للحوار Oriental Orthodox-Reformed Dialogue الأرثوذكسى-المصلحى يقدم الجانب الأرثوذكسى هذا البحث. ويقدم الجانب المصلحى رداً عليه.

٣- الكتاب المقدس والتقليد. (يقدم كل جانب وجهة نظر عائلته في هذا الموضوع).

٤- استخدام الكتب المقدسة والاستخدام الخاطئ لها (misuse) في مجالات الخدمة mission والكراسة evangelism والضم من الكنائس الأخرى proselytism يقدم كل جانب بحثاً عن هذا الموضوع.

✠ في جلسة ١٠/٦/١٩٩٥

قدمت لجنة العلاقات الكنسية في تقريرها إلى المجمع المقدس ما يلي:
دار الحوار حول طبيعة السيد المسيح، بعد ما ألقى قداسة البابا شنودة الثالث محاضرة عن عقيدة عائلتنا الأرثوذكسية في هذا الموضوع وشارك في بعض الجلسات واتفق الحاضرون على صيغة مشتركة (مرفق بملحق رقم ١٦) لكي تكون موضوع دراسة السلطات المسئولة لدى كنائس الطرفين.

كما اتفق على استمرار الحوار حول الخلافات الأخرى العقائدية بين الجانبين.

وقد اتخذت الكنائس المصلحة قراراً من جانبها بإرسال توصية إلى دور النشر التابعة لها، حتى لا يتكرر ما كان يذكر في مطبوعاتها إن عائلة كنائسنا تتبع المعتقد المونوفيزيتي، بمعنى الطبيعة الوحيدة (وليس الواحدة)، والتي تعنى إنكار حقيقة ناسوت السيد المسيح، وهو الأمر الذي لم ولا تؤمن به كنائسنا.

✠ فى جلسة ١٤/٦/١٩٩٧

عقد اللقاء الثالث للحوار مع الكنائس المصلحة فى المعهد اللاهوتى للكنيسة السريانية (الهندية) الأرثوذكسية ما بين ١٠-١٥ يناير ١٩٩٧ فى كوتايام بالهند، مثلنا فى الحوار صاحبنا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا موسى. كان الموضوع الرئيسى هو "الكتاب المقدس-الوحي - السلطة" وموضوع آخر "عمل اللاهوتى فى الكنيسة".

جرى حوار مستفيض حول الموضوعين استغرق جلسات كثيرة، وظهر الخلاف بين الطرفين، وأثبت كل طرف ما يؤمن به فى التقرير النهائى، ترى الكنائس المصلحة أن الكتاب المقدس كتاب بشرى ويحوى، من خلال فهم الإنسان له، كلام الله. وهذا يعطى فرصة لكل إنسان أن يفهم الكتاب بحسب هواه الخاص، وأن ينظر إليه نظرة تاريخية تجعل منه كتاباً ليس لكل العصور، فى أسفاره المتعددة، بما فى ذلك العهد الجديد. كما أنه يجعله عرضة للنقد، ويضع العقل البشرى إلى جوار النص الكتابى، كمصدر للعقيدة والتعليم. وهم يرفضون الاعتراف بأن الوحي يعصم الكاتب من الخطأ فى نص الكتاب، مما يفتح الباب لرفض الكثير من نصوص وتعاليم الكتاب... كما حدث بخصوص سيامة المرأة فى الدرجات الرعوية، وقبول الشذوذ الجنىسى، كذلك يعطى هذا المنهج فرصة لنشوء طوائف كثيرة مختلفة فى عقائدها.

الاتحاد العالمى للكنايس اللوثرية Lutheran World Fideration

✝ فى جلسة ٢٦/٥/٢٠٠٧

أحيط المجمع علماً بالترحيب المبدئى لأصحاب القداسة رؤساء كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية فى الشرق الأوسط بطلب الاتحاد العالمى للكنايس اللوثرية بإقامة حوار مع عائلة الكنايس الأرثوذكسية الشرقية بصفة عامة.

كنيسة السويد

✝ فى جلسة ١/٦/١٩٩٦

تم عرض فكرة موجزة عن اللقاء بيننا وبين كنيسة السويد، والذى مثل كنيستنا فيه أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى- الأنبا موسى- الأنبا توماس- وكذلك د. محفوظ أديب.

وكان اللقاء قد عقد فى دير الأنبا بيشوى أيام ١٠، ١١ مارس ١٩٩٦، وشمل:

- تبادل تقديم انطباعات عن طقس الليتورجيا فى الكنيستين.
- تبادل تقديم انطباعات عن طقس المعمودية فى الكنيستين.
- تقديم فكرة عن الحوار بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الأنجليكانية.

وقد لوحظ فى نهاية الحوار التطابق شبه التام بين كنيسة السويد والكنيسة الأنجليكانية وسوف يتم اللقاء القادم فى فبراير ١٩٩٧.

✠ فى جلسة ١٤/٦/١٩٩٧

عقد اللقاء بالسويد من ١٠-١٥ فبراير ١٩٩٧

قال ممثلو كنيسة السويد أثناء جلسات النقاش:

١- إنهم سيقومون برسامة (أسقفية) قريباً جداً!!

٢- مع كامل احترامنا لرسالة البابا شنودة الثالث بخصوص رأيه فى

(رسامة المرأة فى الكهنوت)، إلا أنه من حقنا ألا نقتنع بها!!

٣- إن هناك تناقضات فى الكتاب المقدس!!

٤- نقبل مناولة الشواذ أو أى شخص مهما كانت خطيته، ونترك المسئولية

عليه.. دون أن ننتظر أو نطلب منه التوبة قبل التناول. فالذين يمارسون

الشذوذ الجنسى يصممون عليه، فنحن نقبل مناولتهم!!

٥- هناك ممن يمارسون الشذوذ الجنسى من يعتبرون أنفسهم (مسيحيين

حقيقيين)!!.. (قام الأسقف برسامة امرأة تعيش الشذوذ "علناً" فى درجة

الكهنوت).

٦- كل من الشماسة والشماسات -حتى الآن- ليس لهم دور فى

الليتورجية فى كنيسة السويد، لكن الأمر يخص الأساقفة والكهنة من

الرجال والنساء.

٧- الشماسة لم تعد الكنيسة تلقبها رسمياً بهذا اللقب، بل أعطت لقب

(شماس)!!.. وصار طقس رسامة الشماس والشماسة واحداً (بوضع اليد)!!

٨- قال الأسقف: إن (رفض رسامة النساء فى الكهنوت) هو أمر خطأ،

لأنه كان فى القرن الثالث فى الـ Celtic Church فى إيرلندا كاهنات

متزوجات من الأساقفة، لكن الكنيسة الكاثوليكية حطمت هذه الأمور!!..
واعتبر أن هذا دليلاً على وجود كهنوت المرأة في تاريخ الكنيسة!!..
٩- تتحدث الجرائد في السويد عن علاقة كاهن سلبى جنسياً بامرأة
إيجابية!!

١٠- أسقف ستوكهولم قبل الحالى (أنكر قيامة الأجساد).. ولم تتخذ
الكنيسة ضده أى إجراء!!

١١- تساءلوا عن (ذبيحة الإفخارستيا) وهل هى تكرار لذبيحة الصليب؟...
وأعجبهم شرح الوفد القبطى الذى يختلف عن المفهوم الكاثولىكى...
١٢- رئيس الأساقفة المنتخب الجديد: كان أسقفاً لثانى إيبارشية فى السويد
فى الترتيب-بعد ستوكهولم- فى سيامة كهنة من النساء، كما أنه هو أكبر
من دافع عن الشواذ جنسياً فى كنيسة السويد!!..

١٣- قال الأسقف: إن (حق المرأة فى الكهنوت) قد تعمد كتبة الكتاب
المقدس إخفاءه، لأنهم كانوا كلهم من الرجال!!.. وكأن الأسفار المقدسة قد
جاءت لتعبر عن رأى الذين كتبوها!!..

١٤- يقومون بالصلاة على المنتحرين، ويصممون على أن هذا هو
الصحيح.. وأنه ليس من حق أحد أن يحكم على أحد، ولا الكنيسة من
حقها أن تحكم على أحد!! ووصل بهم الحال إلى ما يشبه (تأميم العصمة
الكاثوليكية) لكى تمنح للجميع!! بمعنى تبرير تصرفات كل إنسان مهما
كانت لكى يبدو أنه لم يخطئ.

١٥- طلبوا أن يحضروا فى شهر نوفمبر القادم إلى مصر ومعهم أساتذة
متخصصين لمحاولة إثبات صحة معتقداتهم فى سيامة المرأة فى الكهنوت

والسماح بالشذوذ الجنسى والمطالبة بتحويل لقاءات النقاش إلى حوار
رسمى مع كنيستهم (لكن تم إلغاء هذا الموعد وقطع الحوار معهم بسبب
إهانتهم للسيد المسيح والآباء الرسل علناً فى الكاتدرائية بالسويد).

الأشوريون النساطرة

✠ فى جلسة ١٩٩٦/٦/١

اتضح للمجمع المقدس بعد بحث ما جرى فى الحوار السريانى فى فيينا
فى يونيو ١٩٩٤ وفبراير ١٩٩٦ أن الأشوريين (كنيسة المشرق الأثرورية
هم نساطرة يقدسون نسطور مع ديودور الطرسوسى وثيودور الموبسويستى
ويخطئون القديس كيرلس. وذلك بالرغم من الحوار الذى أجرته معهم
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وبعد أن تظاهرت كنيسة المشرق الأثرورية
بالموافقة على الإيمان السليم. وهناك إتفاقيات تمت بينهم وبين
الكاثوليك. وقال قداسة البابا مصممون على موقفنا برفض دخولهم
كأعضاء فى مجلس كنائس الشرق الأوسط، إلى أن يعترفوا بعقيدة
وقرارات المجمع المسكونى الثالث فى أفسس. ووافق المجمع المقدس على
ذلك.

✠ فى جلسة ١٩٩٧/٦/١٤

قدّم نيافة الأنبا بيشوى تقريراً عن الأشوريين النساطرة. وقد تصدى قداسة
البابا لدخولهم مجلس كنائس الشرق الأوسط لأنهم نساطرة مائة بالمائة
يقدسون نسطور ويلعنون البابا كيرلس الكبير.
ويؤيد المجمع المقدس موقف قداسة البابا من الأشوريين النساطرة.

✠ فى جلسة ١٩٩٩/٥/٢٩

- طلب قداسة البابا شنودة الثالث من نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس أن يقدم تقريراً عن وضع الكنائس الأثورية الشرقية فقام نيافته بشرح ما حدث فى الحوارات اللاهوتية معهم موضحاً تمسكهم الشديد برفضهم للمجمع المسكونى الثالث فى أفسس وبتكريمهم لنسطور وديودور الطرسوسى وثيودور المبسويستى وقبول تعاليمهم الهرطوقية (وقد تضمن ملف الجلسة تقريراً مكتوباً عن ذلك). وقد شرح نيافته قولهم عن نسطور ومجمع أفسس ما نصه: "روح الموالون الأنطاكيون فى ناصيين بقوة وضعهم الكريستولوجى، مستخدمين التعبيرات المألوفة لهم، أى نفس التعبيرات التى تم حرماها فى مجمع أفسس، وعن طريق الموالين لكيرلس. وكان يتم تكريم نسطور بينهم كمدافع قوى للأرثوذكسية الأنطاكية وكشهيد لكبرياء وغطرسة كيرلس السكندرى". وقولهم أيضاً "بالرغم من أن الأثوريين يذكرون أن نسطور ليس مؤسسهم ولذلك فإنهم يرفضون أن يدعوا نساطرة، إلا أن الاتجاه العام هو أن نسطور، رغم كونه يونانياً (يقصد لغته فى التعليم)، فهو أب لهم بصورة قوية جداً" (من أوراق المطران باواى سورو الأثورى فى الحوار السريانى فى فيينا يونيو سنة ١٩٩٤ وفبراير سنة ١٩٩٦).

وهم مازالوا يدافعون عن نسطور وتعليمه الفاسد ضد تجسد الله الكلمة ويرفضون أن يدعوا العذراء والدة الإله ويعتقدون بأفنومين فى المسيح من بعد الاتحاد حسب تعليم نسطور ويتظاهرون بالاتفاق مع روما

حول طبيعة السيد المسيح ويعلمون بتعاليم نسطور ويدافعون عنه ويذكرونه في صلواتهم الليتورجية ويعيدون له.

- ثم أكد قداسة البابا رفض كنيستنا لدخول هذه الكنائس إلى مجلس كنائس الشرق الأوسط وذلك باعتبارها كنائس نسطورية. وقال قداسته إن الكاثوليك في مجلس كنائس الشرق الأوسط قد ألحوا بشدة لضم الكنيسة الأشورية للمجلس لكننا وقفنا أمامهم بمنتهى الشدة لدرجة أنهم شعروا أنهم لو قبلوا هؤلاء فسوف ننسحب نحن من المجلس. وقد انضم إلينا في ذلك السريان والأرمن.